

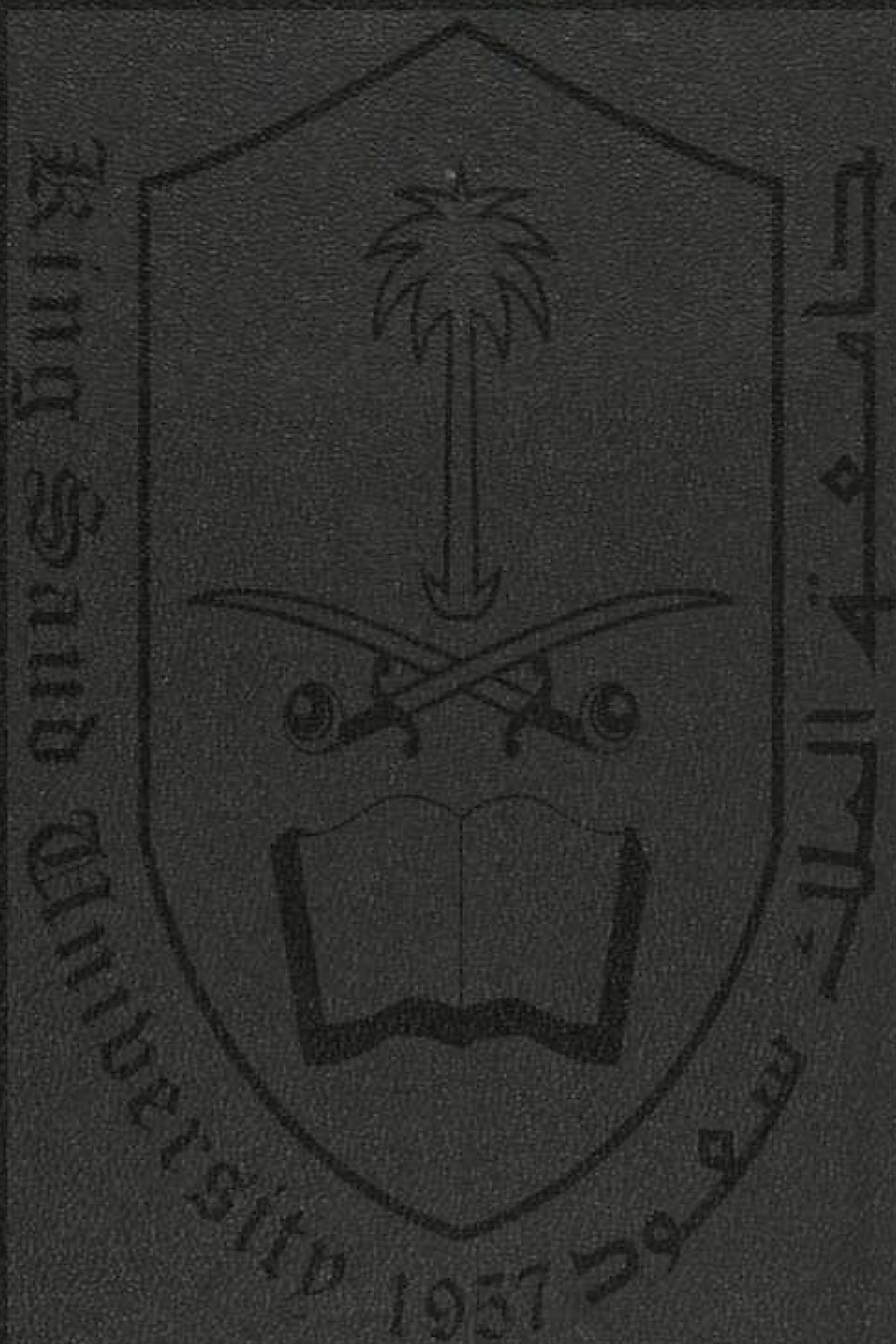
٥٧٢

تلخيص المفتاح

القرظوني

Copyright © King Saud University

٨١٩
ن.ق



Copyright © King Saud University

تلخيص المفتاح، تأليف القزويني، محمد بن عبد الرحمن
- ٥٧٢٩ هـ . بخط عثمان العراقي سنة ٥٧٧٢ هـ .

٩١ ق ١١ س ١٨٤٧ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن .

٥٧٢

كشف الظنون ١ : ٤٧٣ ، الظاهرية (علوم اللغة

العربية) : ٢١٨

١- البلاغة العربية أ- المؤلف ب- النسخ

ج- تاريخ النسخ . Copyright © King Saud University

متن مختصر في البيان
 من علم الله مولانا

الكتاب المختصر في البيان
 من علم الله مولانا

الكتاب المختصر في البيان

الكتاب المختصر في البيان

الكتاب المختصر في البيان

الكتاب المختصر في البيان

الكتاب المختصر في البيان

الكتاب المختصر في البيان

المكتبة: القزويني

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: مختصر في البيان

اسم المؤلف: محمد بن عبد الله القزويني

تاريخ النسخ: ٧٧٤

عدد الاوراق: ٩١

ملاحظات: القياس ١٤٨

تاريخ

سجل

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على ما أنعم وعلم من البيان ما لم
نعلم والصلوة على سيدنا محمد خير من نطق
بالصواب وأفضل من أوتي الحكمة وفصل
الخطاب وعلى آله الأطهار وصحبا
الآخيار أما بعد فلما كان علم البلاغة
وتموا بعضها من أجل العلوم قدرا وأدقها سررا
أدبه بعرف دقائق العربية وأسرارها وكشف
عن وجوه الإعجاز في نظم القرآن استلزامها
وكان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي
صنفه الفاضل العلامة أبو يعقوب يوسف

الشكاكي رحمه الله أعظم ما صنف فيه
من الكتب المشهورة نفعاً للكونه أحسنها
ترتيباً وأتمها تحريراً وألثرها للأصول حياً
ولكن كان غير مصون من الحشو والنحو
والتعقيد قليلاً للاختصار مقتضياً إلى الإيضاح
والتهذيب ألف مختصراً يتضمن ما فيه من
القواعد ويشتمل على ما يحتاج إليه من الأمثلة
والشواهد ولم ير الجهد في تحقيقه وتهذيبه
ورتبته ترتيباً أقرب تناولاً من ترتيبه
ولم يبالغ في اختصار لفظه تقريباً للتعاطف
وطالب الشهييل فهمه على طائفيه وأصفت

مستراه

يل

ح

مذكور في المتن
وهو مقتصر على
البيان بالحق
والبيان بالحق

المشقة
والبيان بالحق
والبيان بالحق

الى ذلك فولد عشرت في بعض كتب القوم
 عليها وزوليد لم اظفر في كلام اجد
 بالتصريح بها ولا الاشارة اليها وسميته
 تلخيص المفتاح وانا اسأل الله من فضله
 ان ينفع به كما نفع باصله انه ولي ذلك
 وهو حسبي ونعم الوكيل مقدمه
 الفصاحة بوصف بها المفرد والكلام
 والمنتكلم والبلاغة بوصف بها الاخير
 فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من
 نافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
 والتنافر نحو غدايره مستشرقات توالي

في بعض كتب القوم
 عليها وزوليد لم اظفر في كلام اجد
 بالتصريح بها ولا الاشارة اليها وسميته
 تلخيص المفتاح وانا اسأل الله من فضله
 ان ينفع به كما نفع باصله انه ولي ذلك
 وهو حسبي ونعم الوكيل مقدمه
 الفصاحة بوصف بها المفرد والكلام
 والمنتكلم والبلاغة بوصف بها الاخير
 فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من
 نافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
 والتنافر نحو غدايره مستشرقات توالي

العلم

العلوي والغريبة نحو وفاجأ ومرسنا مرسجا
 اي كالسيف السرجي في الدقة والاستواء
 او كالسراج في البريق والمخالفة نحو الحمد لله
 العلى الاجلد قيل ومن الكراهة في
 السمع نحو كريم الجرشى شريف النسب وفيه
 نظره وفي الكلام خلوصه من ضعف
 التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصا
 فالضعف نحو ضرب غلامه زيدا والتنافر
 كقوله وليس قرب قبر حرب قبر وقوله
 كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا
 ماله ملته وحدي والتعقيد ان لا يكون

المراد من بكر ابن موهب
 المراد من بكر ابن موهب
 المراد من بكر ابن موهب
 المراد من بكر ابن موهب
 المراد من بكر ابن موهب
 المراد من بكر ابن موهب

في بعض كتب القوم
 عليها وزوليد لم اظفر في كلام اجد
 بالتصريح بها ولا الاشارة اليها وسميته
 تلخيص المفتاح وانا اسأل الله من فضله
 ان ينفع به كما نفع باصله انه ولي ذلك
 وهو حسبي ونعم الوكيل مقدمه
 الفصاحة بوصف بها المفرد والكلام
 والمنتكلم والبلاغة بوصف بها الاخير
 فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من
 نافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
 والتنافر نحو غدايره مستشرقات توالي

منه في قوله
فانما هو
في قوله
فانما هو

ظاهر الدلالة على المراد لخلقنا في النظم
لقول الفرزدق في حال هشام

وما مثله في الناس لا مملكا ابوامه حتى ابوه يقاربه
اي حتى يقاربه الا مملك ابوامه ابوه واما في الانتفال
لقول الآخر ساطل بعد الدار عنكم لتقرؤا
وتكتب عيناى الدموع لتجدا فان الانتفال
من جمود الى خلفها بالدموع لا الى ما قصد من
السرور قبل ومن كثرة التكرار وتتابع الاضافا
لقوله سيوح لها منها عليها شواهد وقوله
حامية جوعا حومة الحيد اسحق وفيه نظر
وفي المتكلم ملكه بقدر رها على التعبير عن

المراد لخلقنا وهو هذا القول المكنون وفيه ثلث تعقيدات الاول تعقيد ان لا تعقيد في قوله
على استثنى منه وهو هو والى فصار من المبهمة وهو ابوامه ومن خبره وهو ابوامه والى
فانما هو

فانما هو

المقصود بلفظ نصيح والبلاغة في
الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع قضا حته
وتنوع مختلف فان مقامات الكلام متفاوتة
فمقام كل من التذكير والاطلاق والتبذير
والذكر بيان مقام خلافه ومقام الفصل
بيان مقام الوصل ومقام الايجاز بيان
مقام خلافه وكذا خطاب الذي مع خطاب
الغيبى ولكل كلمة مع صاحبها مقام
وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول
مطابقة لمقتضى الاعتبار المناسب والنمطاطة
بعدها فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب

Copyright © King

فالبلاغة راجعة إلى اللفظ باعتبار إفادته
المعنى بالتركيب وكثيراً ما يمتد ذلك فصاحة أيضاً
ولها طرفان أعلا وهو حد الإعجاز وما يقرب
منه وأسفل وهو ما إذا غيّر عنه إلى
مادونه التحق عند البلغاء بأصوات الحيوانات
وبينهما مراتب كثيرة وتبعها وجوه أخذ
تورث الكلام حسناً وفي المتكلمة فلكة يقتدر
بها على تأليف كلام بليغ فعلم أن كل بليغ فصيح
ولاعكس وأن البلاغة ترجعها إلى الإحترار
عن الخطأ في تادية المعنى المراد وإلى تميز
الفصيح من غيره والثاني منه ما بين

والمعنى بالتركيب
والمعنى بالتركيب
والمعنى بالتركيب
والمعنى بالتركيب

في علم من اللغة أو التصريف أو النحو أو يدرك
بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي وما
يجتزأ به عن الأول علم المعاني وما يجتزأ به
عن التعقيد المعنوي علم البيان وما
يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير
يبنى الجميع علم البيان وبعضهم
علم المعاني يسمى الآخر من علم البيان
والثلاثة علم البديع القس الأول
علم المعاني وهو علم يعرف به أحوال
اللفظ العربي التي يعاينها في مقتضى الحال
وينحصر في ثمانية أبواب أحوال الاستناد

وَأَهْلُ الْمُسْتَدَرِّجِ

الْحَرِيِّ وَأَحْوَالُ الْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ وَأَحْوَالُ مُتَعَلِّقَاتِ
 الْفِعْلِ وَالْقَصْرِ وَالْإِنْشَاءِ وَالْفَضْلِ وَالْوَصْلِ
 وَالْإِيجَازِ وَالْإِظْنَابِ وَالْمُسَاوَاةِ لِأَنَّ
 الْكَلَامَ إِمَّا خَيْرٌ أَوْ إِنْشَاءٌ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ
 لِنِسْبَتِهِ خَارِجٌ تَطَابِقُهُ أَوْ لَا تَطَابِقُهُ فَخَيْرٌ
 وَالْإِنْشَاءُ وَالْخَيْرُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ مُسْتَدِّ إِلَيْهِ
 وَمُسْتَدِّ وَإِسْنَادٍ وَالْمُسْتَدُّ قَدْ يَكُونُ لَهُ مُتَعَلِّقَاتٌ
 إِذَا كَانَ فِعْلًا أَوْ فِي مَعْنَاهُ وَكُلٌّ مِنَ الْإِسْنَادِ
 وَالتَّعْلِقِ إِمَّا يَقْصُرُ أَوْ يَغْبِرُ قَصْرٌ وَكُلُّ جُمْلَةٍ
 قُرْنَتْ بِأُخْرَى إِمَّا مَعْطُوفَةٌ عَلَيْهِمَا
 أَوْ غَيْرُ مَعْطُوفَةٍ وَالْكَلَامُ الْبَلِيغُ إِمَّا زَائِدٌ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

٣

عَلَى أَصْلِ الْمُرَادِ لِقَائِدَةٍ أَوْ غَيْرِ زَائِدٍ تَنْبِيهِ
صِدْقُ الْحَبْرِ مُطَابَقَتُهُ لِلْوَاقِعِ وَكَذِبُهُ
عَدَمُهَا وَقِيلَ مُطَابَقَتُهُ لِأَعْتِقِ وَالْمُخْبِرِ
وَلَوْ خَطَأً وَعَدَمُهَا بِدَلِيلِ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ وَرُدَّ بِأَنَّ الْمَعْنَى لَكَاذِبُونَ
فِي الشَّهَادَةِ أَوْ فِي تَسْمِيَّتِهَا أَوِ الْمَشْهُودِ
فِي زَعْمِهِمُ الْحَاجِظُ مُطَابَقَتُهُ مَعَ الْأَعْتِقَادِ
وَعَدَمُهَا مَعَهُ وَغَيْرُهَا لَيْسَ بِصِدْقٍ وَلَا
كَذِبٍ بَدَلِ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ
حِنَةٌ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالثَّانِي غَيْرَ الْكَذِبِ لِأَنَّهُ
فَسِيْمُهُ وَغَيْرُ الصِّدْقِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعْتَقِدُوهُ

ادلغايدة او غير زايد تنبيه
مطابقته للواقع وكذبه
لمطابقته لا اعتقاد المحير
فمهابة ليل ان المناقبتين
دان المعنى لكاذبون
وفي تسميتها او المشهود
خط مطابقته مع الاعتقاد
غيرها ليس بصدق ولا
فترى على الله كذبا ام به
اد بالثاني غير الكذب لانه

وَرَدَّ بَانَ الْمَعْنَى أَمْ لَمْ يَفْتَرِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْجَنَّةِ
 لِمَنْ الْمَجْنُونُ لَا أَفْتَرَأُ لَهُ أَحْوَالُ الْأَسْنَادِ
 الْخَبَرِي لَا شَكَّ أَنَّ نَصْدَ الْمُخْبَرِ بِخَيْرٍ أَفَادَةٌ
 الْمَخَاطِبِ أَمَّا الْحُكْمُ أَوْ كَوْنُهُ دَعَا لِمَا بِهِ وَيُسَمَّى
 الْأَوَّلُ فَايِدَةُ الْخَبَرِ وَالثَّانِي لِأَرْثَمَهَا وَقَدْ
 يَنْزِلُ الْعَالَمُ بِهِمَا مَرَّةً الْجَاهِلُ لِعَدَمِ خَبَرِهِ
 عَلَيَّا مُوجِبُ الْعِلْمِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَصَرَ مِنَ التَّوَكُّي
 عَلَى قَدَرِ الْحَاجَةِ فَإِنْ كَانَ خَالِيًا مِنَ الدَّهْنِ
 مِنَ الْحُكْمِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهِ اسْتُغْنِيَ عَنْ مَوَكَّدَاتِ
 الْحُكْمِ وَإِنْ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِيهِ طَالِبًا لَهُ
 حَسَنَ تَقْوِيَّتِهِ بِمُوكَّدَةٍ وَإِنْ كَانَ مُنْكَرًا

وَجِبَ تَوْكِيدُهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 حِكَايَهُ عَنْ رَسُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَذَّبُوا
 فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ وَبِمَا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ أَسَدًا بَيِّنًا
 وَالثَّانِي طَلِبًا وَالثَّلَاثُ إِنْكَارًا وَآخِرُهَا
 الْكَلَامُ عَلَيْهَا إِخْرَاجًا عَلَى مَقْتَضَى الظَّاهِرِ
 وَكَثِيرًا أَمَا يُخْرَجُ عَلَى خِلَافِهِ فَيَجْعَلُ غَيْرَ
 السَّائِلِ كَالسَّائِلِ إِذَا قَدِمَ إِلَيْهِ مَا يَلُوحُ لِلْخَبَرِ
 فَيَسْتَشِيرُ لَهُ اسْتِشْرَافُ الْمُتَرَدِّدِ الطَّالِبِ
 تَحْوِيلًا لِحُكْمِ طَبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ مَعْرِفُونَ
 وَغَيْرُ الْمُنْكَرِ كَالْمُنْكَرِ إِذَا لَاحَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

في الخبري لا شك ان نصد المخبر بخير افادة
 مخاطب اما الحكم او كونه دعا لما به ويسمى
 الاول فايده الخبر والثاني لازمتها وقد
 ينزل العالم بهما مرة الجاهل لعدم خبره
 عليا موجب العلم فينبغي ان يقتصر من التوكيد
 على قدر الحاجة فان كان خالي من الدهن
 من الحكم والتردد فيه استغنى عن موكدات
 الحكم وان كان مترددا فيه طالب له
 حسن تقويته بموكدة وان كان منكرا

يَدَّائِسُ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَالزَّمَانُ

بسم الله الرحمن الرحيم

فداسی ام الحنا رندی علی ذیاب کجها ام اصنع

فانما الدنيا رمد في عين عالم اصبح

१७७३
 २
 १७७३

قوله في الظاهر ثم لا يطابق اعتقاد
مما يطابق الواقع ومما لا يطابقه
الرابعة اضرب كما في المتن

City

وَأَقَامَهُ أَرْبَعَةً لَّأَنَّهُ حَرْفِيهِ إِنَّمَا حَقِيقَتَانِ
 خَوَّانَتِكَ الرَّبِيعُ الْبَقْلُ أَوْ مَجَازَاتِ خَوَّانِ حَيَا
 الْأَرْضِ شَبَابُ الزَّمَانِ أَوْ مُخْتَلِفَاتِ
 خَوَّانَتِكَ الْبَقْلُ شَبَابُ الزَّمَانِ وَالحَيَا
 الْأَرْضِ الرَّبِيعُ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ وَإِذَا
 تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا يَذْجُ
 أَنبَاءُ وَهُمْ يَنْزِعُ عَنْهَا لِبَاسَهَا يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوَلَدَانِ شَيْبًا وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْفَالًا
 وَغَيْرُ مَخْصَصٍ بِالْخَيْرِ لِكَيْ يَفِي فِي الْإِنشَاءِ خَوَّ
 يَا هَآمَانُ أَنْتَ بِلَا صَرْحَا وَلَا بَدَلَهُ مِنْ قَدْرِيَّةٍ
 لَفْظِيَّةٍ كَمَا مَرَّ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ كَأَسْتَحْيَا لَقِيَامِ

حقيقته
 مجاز
 حقيقته
 مجاز

مجاز
 حقيقته
 مجاز

حقيقته
 مجاز

أَلَيْسَ بِأَمْنٍ كَوْرٍ عَقْلًا لِقَوْلِكَ مَجْبُوتٌ جَاءَتْ حَتَّى
 إِلَيْكَ أَوْ عَادَةً تَخَوُّهُمْ الْأَمِيرُ الْجُنْدُ وَصَدُورُهُ
 عَنِ الْمَوْجِدِ فِي الشَّابِّ الصَّغِيرِ وَمَعْرِفَةٍ
 حَقِيقَتِهِ إِنَّمَا ظَاهِرَةٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَمَا
 رَجَحْتَ بَعَارَ تَقَرُّبِي فَمَا رَجَحُوا فِي تَجَارَتِهِمْ وَأَمَّا
 خَفِيَّتُهُ تَلَا فِي قَوْلِكَ سَرَّيْنِي رُؤْيَا أَيْ مَرَرِي إِلَهُ
 عِنْدَ رُؤْيَاكَ وَقَوْلُهُ يَزِيدُكَ وَجْهَهُ حَسَنًا
 إِذَا مَا رَدَّتْهُ نَظَرًا أَيْ يَزِيدُكَ اللَّهُ حَسَنًا
 فِي وَجْهِهِ وَأَنْذَرَهُ السَّكَاكِي ذَاهِبًا إِلَى أَنْ
 مَا مَرَّ وَكَوَّهَ اسْتِعَارَةً بِالْكُنَايَةِ عَلَى أَنَّ
 الْمُرَادَ بِالرَّبِيعِ الْفَاعِلُ الْحَقِيقِيُّ بِقَدْرِيَّةٍ

هو الله تعالى
 والمراد بالفاعل الحقيقي

حقيقته
 مجاز
 حقيقته
 مجاز

حقيقته
 مجاز

حقيقته
 مجاز

حقيقته
 مجاز
 حقيقته
 مجاز

حقيقته
 مجاز

نَسَبَةُ الْإِثْبَاتِ إِلَيْهِ وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ غَيْرُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ
 لِأَنَّهُ يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بَعِيثَةً فِي قَوْلِهِ فَهُوَ
 فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ صَاحِبًا وَهَذَا لَا يَصِحُّ لِإِضَافَةِ
 فِي خَوْفِهَا رُصَايِمٍ لِبَطْلَانِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
 نَفْسِهِ وَأَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ بِالْبِنَاءِ كَمَا مَرَّ وَأَنْ
 يَتَوَقَّفَ خَوْفُ أَنْتِ الرِّبِّ عَلَى الْبَقْلِ عَلَى السَّجِّ وَاللَّوَارِمِ
 مُسْتَفِيدَةٍ وَلِأَنَّهُ يَنْتَقِضُ خَوْفُهَا رُصَايِمٍ لِأَسْتِمَالِهِ
 عَلَى ذِكْرِ طَرَفِي الشَّيْءِ أَحْوَالِ الْمُسْتَدِ
 إِلَيْهِ أَمَا حَذْفُهُ فَلَا حِجْرَازَ عَنْ الْعَبَثِ بِنَاءً
 عَلَى الظَّاهِرِ وَتَحْيِيلِ الْعُدُولِ إِلَى أَقْوَى الدَّلِيلَيْنِ
 مِنَ الْعَقْلِ وَاللَّفْظِ كَقَوْلِهِ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ قُلْتُ

خَوْفُهَا رُصَايِمٍ
 خَوْفُهَا رُصَايِمٍ
 خَوْفُهَا رُصَايِمٍ

قَوْلُهُ لَهَا رُصَايِمٍ
 قَوْلُهُ لَهَا رُصَايِمٍ
 قَوْلُهُ لَهَا رُصَايِمٍ

أَوَّلُهُ
 أَوَّلُهُ
 أَوَّلُهُ

أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ عِنْدَ الْقَرْنَةِ أَوْ سَمِعَتْ
 مَقْدَارَ نَبْتِهِمْ أَوْ بِهَا مِ صَوْنَهُ عَنْ سَائِرِ
 أَوْ عَكَسَهُ أَوْ بَاقِي الْإِنْكَارِ كَمَا لِحَاجَةٍ أَوْ تَعْيِينِهِ أَوْ
 أَوْ دَعَاءِ التَّعْيِينِ أَوْ خَوْفِ ذِكْرِهِ أَوْ ذِكْرِهِ فَلِكُونِهِ الْأَضْلَ
 أَوْ الْإِخْتِيَاظَ لِخَفِيفِ التَّقْوِيدِ عَلَى الْقَرْنَةِ أَوْ التَّعْيِينِ
 عَلَى غَبَاوَةِ السَّامِعِ أَوْ زِيَادَةِ الْإِيضَاحِ وَالتَّقْرِيرِ
 أَوْ إِظْهَارِ تَعْظِيمِهِ أَوْ إِهْوَائِهِ أَوْ التَّشْرِكِ بِذِكْرِهِ
 أَوْ اسْتِلْزَاذِهِ أَوْ بِنَظْرِ الْكَلَامِ حَيْثُ الْإِضْفَاءُ مَطْلُوبٌ
 نَوْحُ عَصَايٍ وَأَمَّا تَعْرِيفُهُ فَبِالْإِضْمَارِ لِأَنَّ الْمَقَامَ
 لِلتَّكَلُّفِ أَوْ الْخَطَابِ أَوْ الْعَيْشَةِ وَأَضْلُ الْخَطَابِ
 أَنْ يَكُونَ لِمُعَيَّنٍ وَمَقْدِيرُكَ إِلَى غَيْرِهِ لِيَعْمَرَ كُلَّ مُحَاطَبٍ

أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ
 أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ
 أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ

أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ
 أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ
 أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ

أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ
 أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ
 أَوْ أُنْخَبَرَتْ بِنَبْتِ السَّامِعِ

نحو لو ترى اذ المجرمون بالسواويل هم عند ربهم انما هت
 حالهم في الظهور فلا يخفى بها مخاطب وبالعلمية
 لا حضاره بعينه في ذهن السامع ابتداء بآية مختص
 به نحو قل هو الله احد او تعظيم او اهانته او كناية
 او ايهام استلذاذه او التبرك به وبالموصولية
 لعدم علم المخاطب بالاحوال المختصة به سوى الصلة
 لقولك الذي كان معنا امس رجل عالم او
 استهجان التصريح بالاسم او زيادة التقرير نحو
 وراودته التي هو في بيتها عن نفسه او التمجيد
 خوفاً منهم من اليم ما غشيتهم او تنبيه المخاطب
 على خطا ان الذين ترونهم اخوانكم

نحو

يشفي غليل صدورهم ان تصعوا او الايام الى وجه
 بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتي
 سيء خلون جهنم داخرين ثم انه ربما جعل
 ذريعة الى التعريف بالتعظيم لشانه نحو ان الذي
 سمك السما ربنا بيتا دعائه اعزوا طول
 او شان غيره نحو الذين كذبوا شعبا كانوا هم
 الحاسرين وبالاشارة لتمييزه اكلهم من نحو هذا
 ابو الصقر فردا في محاسنه او التعريف بعبادة
 السامع كقوله اولئك اياتي فحينئذ يمشيهم
 اذا جمعنا يا جرير المجامع او بيان حاله
 في القرب او البعد او التوسط كقولك هذا

وعلم على صديقه

منه شيان من الضال والعال

أَوْ ذَلِكُ أَوْ ذَاكَ زَيْدٌ أَوْ تَحْقِيرُهُ بِالْقُرْبِ نَحْوُ أَهَذَا الَّذِي
 تَذَكَّرُ الْعِنَكَ أَوْ تَعْظِيمُهُ بِالْبَعْدِ ^{مِثْلُ} ذَلِكُ الْكِتَابِ
 أَوْ تَحْقِيرُهُ كَمَا يُقَالُ ذَلِكُ ^{بِالنَّسَبِ} اللَّعِينِ فَعَلْ أَوَّلَ النَّسَبِ
 عِنْدَ تَعْقِيبِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ بِأَوْصَافٍ عَلَى أَنَّهُ
 جَدِيدٌ بِمَا يَرُدُّ لَعْنَهُ مِنْ أَجْلِهَا نَحْوُ أَوَّلِكَ عَلَى
 هَذَا مِنْ دِيهِمْ وَأَوَّلِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ وَبِالْإِلَامِ
 لِلْإِشَارَةِ إِلَى مَعْنَى نَحْوِ وَلَيْسَ الذِّكْرُ كَالْإِنْثَى
 أَيْ الَّذِي طَلَبْتُ كَالْتِي وَهَبْتُ لَهَا أَوْ إِلَى نَفْسِ

كذا

الْحَقِيقَةِ كَقَوْلِ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْءِ وَقَدْ بَاتِيَ لِوَاحِدٍ
 بِاعْتِبَارِ عَهْدِيَّتِهِ فِي الذِّهْنِ كَقَوْلِهِ دَخَلَ السُّوقَ
 حَيْثُ لَا عَهْدَ وَهَكَذَا الْمَعْنَى كَالْكَوْنِ وَقَدْ يُفِيدُ

طائفة الحقيقة

الاستغراق

الاستغراق نَحْوُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَيْرٍ هُوَ ضَائِبٌ
 حَقِيقِي كَقَوْلِهِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ كُلِّ غَيْبٍ
 وَشَهَادَةٍ وَعَزَمْنَا لِقَوْلِنَا جَمَعَ الْأَمِيرُ الصَّانِعَةَ
 أَيْ صَانِعَةَ بَلَدِهِ أَوْ مَمْلَكَتِهِ وَاسْتِغْرَاقُ الْمَفْرَدِ
 أَشَدُّ مِنْ لِيَاكُنَ لِأَرْجُلٍ فِي الدَّارِ إِذَا كَانَ فِيهَا رَجُلٌ
 أَوْ رَجُلَانِ دُونَ لَارْجُلٍ وَلَا تَنَافُي بَيْنَ الْإِسْتِغْرَاقِ
 وَافْرَادِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْجَهْلَ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مُجَرَّدُ اعْتِمَادِ
 الْوَحْدَةِ وَلَا نَهْ بِمَعْنَى كُلِّ فَرْدٍ لَا بِمَجْمُوعِ الْأَفْرَادِ وَلِهَذَا امْتَنَعَ
 وَصْفُهُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ وَبِالْإِضَافَةِ لِأَنَّهَا اخْتَصَرَتْ طَرِيقَ التَّنَافُي
 نَحْوُ أَيٍّ مَعَ التَّوَكُّلِ الْيَمَانِيِّ مَصْعُودًا وَتَضَمُّنًا لَوْضِيًّا
 بِشَأْنِ الْمَقَافِي إِلَيْهِ أَوْ الْمَضَافِ أَوْ غَيْرِهَا كَقَوْلِهِ عِنْدِي

الاستغراق هو أن يوصف الشيء بوصف عام لا يخصه
 من غيره كقوله عالم الغيب والشهادة أي كل غيب
 وشهادة وعزمنا لقولنا جمع الأمير الصانعة
 أي صانعة بلده أو مملكته واستغراق المفرد
 أشد من لياكن لرجل في الدار إذا كان فيها رجل
 أو رجلان دون لارجل ولا تنافي بين الاستغراق
 وافراد الأسماء لأن الجهل إنما يدخل عليه مجرد
 اعتماد الوحدة ولا نه بمعنى كل فرد لا بجمع
 الأفراد ولهذا امتنع وصفه بمعنى الجمع
 وبالإضافة لأنها اختصرت طريق التنافي
 نحو أي مع التوكل اليماني مصعدا وتضمنها لوضيا
 بشأن المقافي إليه أو المضاف أو غيرها كقوله عندي

نظمه في المصالح

بلا

كل

حَضَر وَعَبْدُ الْخَلِيفَةِ رَكِبَ وَعَبْدُ السَّيْطَانِ عُنْدَكَ
أَوْ تَحْقِيرًا نَحْوَ وَلَدٍ لِحَامِ حَضَرٍ وَأَمَّا تَكْلِيمُهُ فَلَا يُرَادُ
نَحْوُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى أَوِ التَّوَعُّيَةِ
نَحْوُ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ أَوِ التَّعْظِيمِ أَوِ التَّحْقِيرِ
كَقَوْلِهِ لَهُ حَاجِبٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ شَيْئُهُ
وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْعُرْفِ حَاجِبٌ أَوِ التَّكْثِيرِ
كَقَوْلِهِمْ إِنَّ لَهُ لَا يَلَاؤَانِ لَهُ لَغْنًا أَوِ التَّغْلِيلِ
نَحْوُ رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ الْكِبَرِ وَقَدْ جَاءَ لِلتَّعْظِيمِ
وَالتَّكْثِيرِ نَحْوُ أَنْ تَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ
أَيُّ ذَوَاتِهِ كَثِيرٌ وَأَيَّاتِ عِظَامٍ وَمِنْ تَنْكِيرٍ غَيْرِهِ
لِلْأَفْرَادِ أَوِ التَّوَعُّيَةِ نَحْوُ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ

في الخبرين
في الخبرين

في الخبرين

في الخبرين

كقولهم
من أفراد الدواب
من أفراد الدواب
من أفراد الدواب

مَارٍ وَالتَّعْظِيمِ فَادْنُوا بِجَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْتَّحْقِيرِ أَنْ يَنْظُرَ الْأَطْنَاءُ وَأَمَّا وَضْعُهُ فَلَمْ يَكُنْ
مُبَيِّنًا لَهُ كَأَشْفَاءٍ عَنْ مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ لِحَامِ
الْعَرِضِ الْعَمِيقُ يَحْتَاجُ إِلَى فَرَاغٍ يَشْفِيهِ
وَكَوْنُهُ فِي الْكَشْفِ قَوْلُهُ الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَنْظُرُ كُلُّ الْبَصَرِ
كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا أَوْ مُحْتَمَصًا نَحْوُ نَدَى التَّاجِرِ
عِنْدَنَا أَوْ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا نَحْوُ جَارِ زَيْدٍ الْعَالِمِ أَوْ
الْجَاهِلِ حَيْثُ يَتَعَيَّنُ قَبْلَ ذِكْرِهِ أَوْ تَالِيًا نَحْوُ
أَمْسِ الدَّائِرُ كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا وَأَمَّا تَوْكِيدُهُ فَلِلتَّعْظِيمِ
أَوْ دَفْعِ نَوَاهِمِ التَّهَوُّزِ أَوِ التَّهَوُّزِ أَوْ عَدَمِ الشُّوْلِ أَمَّا
بَيَانُهُ فَلَا يَضَاهِيهِ بِاسْمٍ مُخْتَصٍ بِنَحْوِ قَدْ مَضَى قَدْرُ
خَالِدٍ

وصفه
وصفه
وصفه

في الخبرين

وَأَمَّا الْإِيدَالُ مِنْهُ فَلَزِيَاوَةُ التَّعْرِيفِ نَحْوُ جَاءَ أَخُو زَيْدٍ
 وَجَاءَ الْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ وَشَلَبَ عَمْرُو ثَوْبَهُ وَأَمَّا الْعُطْفُ
 فَلِتَفْصِيلِ الْمُنْدَرِ إِلَيْهِمْ اخْتِصَارِ نَحْوُ زَيْدٍ وَعَمْرُو أَوْ
 الْمُنْدَرِ كَذَلِكَ جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرُو أَوْ شَعْرُو أَوْ جَاءَ
 الْقَوْمُ خَتْمِي خَالِدٌ أَوْ زَيْدٌ السَّامِعُ إِلَى الصَّوَابِ
 نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ شَاعِرٌ أَوْ صَرَفَ الْحِلْمَ إِلَى الْخَرِ
 نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ لَعَمْرُو أَوْ صَرَفَ الْحِلْمَ إِلَى الْخَرِ
 أَوْ مَا جَاءَ زَيْدٌ لَعَمْرُو أَوْ الشَّكَاوَةُ التَّشْكِيكُ نَحْوُ جَاءَ
 زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو وَأَمَّا الْفَضْلُ فَلِتَخَصُّصِهِ بِالْمُسْتَدِ
 وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلِلْوُجُوهِ ذِكْرُهُ أَوَّلًا أَمَّا لِأَنَّهُ
 الْأَصْلُ وَلَا مَقْصِدَ لِلْعَدُولِ عَنْهُ وَأَمَّا
 لِيُتِمَّ

وَأَمَّا الْإِيدَالُ مِنْهُ فَلَزِيَاوَةُ التَّعْرِيفِ

وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلِلْوُجُوهِ ذِكْرُهُ أَوَّلًا

لِيُتِمَّ الْحِزْنَ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ لِأَنَّهُ الْمُبْدَأُ
 تَسْوِيقًا إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي جَارَتْ الْبَرِّيَّةُ فِيهِ
 حَيَوَانٌ مُتَّحِدٌ مِنْ حِمَارٍ وَأَمَّا التَّعْجِيلُ
 الْمُسْرَةُ أَوْ الْمَسَاعَدَةُ لِلتَّنْقُؤِ أَوْ التَّنْظِيرِ
 نَحْوُ سَجَدَ فِي دَارِكَ وَالسَّفَاحُ فِي دَارِ صَدِيقِكَ
 وَأَمَّا الْإِيْهَامُ أَنَّهُ لَا يَزُولُ عَنْ الْحَاطِرِ
 أَوْ أَنَّهُ يُشْتَلَذُ وَأَمَّا لِنَحْوِ ذِكْرِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
 وَقَدْ يَقْدُمُ لِنَقِيذِ تَخْصِيصِهِ بِالْأَعْيُنِ
 إِنْ وَلِيَ حَرْفُ النِّفْيِ نَحْوَمَا أَنَا قُلْتُ هَذَا
 أَيْ لَمْ أَقُلْهُ مَعَ أَنَّهُ مَقُولٌ وَلِهَذَا يُبْصَرُ
 أَنَا قُلْتُ وَلَا غَيْرِي وَلَا مَا أَنَا رَأَيْتُ لَأَجْدَا

وَأَمَّا التَّعْجِيلُ الْمُسْرَةُ أَوْ الْمَسَاعَدَةُ لِلتَّنْقُؤِ أَوْ التَّنْظِيرِ

Copy

وَلَا مَا نَا ضَرَبَ الْإِزِيدَ وَالْأَفْقَدِيَّ لِلتَّخْصِصِ ذَا عَلَى
 مِنْ زَعْمِ الْإِفْزَادِ غَيْرِهِ بِهِ أَوْ مُشَارَكَةٍ فِيهِ كَوْنًا سَعَيْتُ
 فِي حَاجَتِكَ وَنَوَكْتُ عَلَى الْأَوَّلِ لِغَيْرِي وَعَلَى الثَّانِي لِخَوِ
 وَخَدِي وَقَدِيَّاتِي لِقَوَى الْحُكْمِ كَوْنُهُ يُعْطَى الْحَزْبَ وَكَذَا لِقَوَى
 إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُنْفِيًّا كَوْنُ أَنْتَ لَا تَكْذِبُ فَإِنَّهُ لَشَدُّ
 لِقَوَى الْكُذْبِ مِنْ لَا تَكْذِبُ وَكَذَا مِنْ لَا تَكْذِبُ أَنْتَ لِأَنَّهُ
 لِتَأْكِيدِ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِ لَا الْحُكْمَ وَإِنْ بُنِيَ الْفِعْلُ عَلَى مُنْكَرٍ
 أَفَادَ تَخْصِصَ الْحَبْسِ أَوْ الْوَاحِدِ بِهِ نَحْوُ رَجُلٍ جَاءَنِي
 أَوْ أَمْرَةٌ أَوْ لَارْجُلَانِ وَوَافَقَهُ الشَّكَاكِيُّ عَلَى
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ التَّقْدِيمُ يُقِيدُ الْإِخْتِصَاصَ أَنْ
 حَازَ تَقْدِيرُ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مُؤَخَّرًا عَلَيْهِ أَنَّهُ فَاعِلٌ

مَعْنَى نَقَطَ عَوْنًا قُتُّ وَقَدَّرُوا إِلَّا فَلَا يُعِيدُ إِلَّا قَوَى
 الْحُكْمَ حَازَ كَامَرًا وَلَمْ يُعَدَّرْ أَوْ لَمْ يُجْزَخْ كَوْنُهُ قَامَ
 وَأَسْتَشْنِي الْمُنْكَرَ بِجَعْلِهِ مِنْ بَابٍ وَأَسْرُوا وَاللَّهْوَى
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ عَلَى الْقَوْلِ بِالْإِيدِ مِنَ الضَّمِّ لِلْأَلَا
 يَمْتَنِي التَّخْصِصُ إِذْ لَا سَبَبَ لَهُ سِوَاهُ بِخِلَافِ
 الْمَعْرِفَةِ ثُمَّ قَامَ وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَمْتَنِعَ مِنَ التَّخْصِصِ
 مَا نَعَى كَقَوْلِنَا رَجُلًا جَاءَنِي عَلَى مَا مَرَدُّونَ قَوْلِهِمْ
 شَرًّا هَذَا بَابُ أَمَّا عَلَى التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ
 فَلَا مَمْتَنَاعَ أَنْ يُرَادَ الْمُهْدَرُ شَرًّا خَيْرًا وَأَمَّا
 عَلَى الثَّانِي فَلْيُتَوَقَّعْ عَنْ مَطْنِ اسْتِعْمَالِهِ وَإِذَا
 قَدْ صُرِّحَ الْآيَةُ بِتَخْصِصِهِ حَيْثُ تَأْوَلُوهُ

COPY

موضوعها في سياق النفي فيه نظر لأن النفي عن الجملة
 في الصورة الأولى وعن كلفه في الثانية إنما أفاد الاستناد
 إلى ما أضيف إليه كلفه وقد زال ذلك بالاستناد إليها
 فيكون تأسيلاً تأكيداً ولأن الثانية إذا أفادت النفي
 عن كلفه فقد أفادت النفي عن الجملة فإذا حملت على الثاني
 لا يكون تأسيلاً ولأن النكرة المنفية إذا علمت كان
 قولنا لم يفتن إنسان سائياً كلية لا مبهمة وقال
 عنه القاهر إن كانت كلاً داخلية في جيز النفي
 بأن أخرت عن أدائه نحو ما كلاً بمعنى المراد بذكره
 أو معولة للمفعول المنفي نحو ما جاء القوم كلهم
 أو ما جاء كل القوم أو لم آخذ كل الدراهم أو كل الدراهم

في قوله ما أضيف إليه كلفه وقد زال ذلك بالاستناد إليها
 فيكون تأسيلاً تأكيداً ولأن الثانية إذا أفادت النفي
 عن كلفه فقد أفادت النفي عن الجملة فإذا حملت على الثاني
 لا يكون تأسيلاً ولأن النكرة المنفية إذا علمت كان
 قولنا لم يفتن إنسان سائياً كلية لا مبهمة وقال
 عنه القاهر إن كانت كلاً داخلية في جيز النفي
 بأن أخرت عن أدائه نحو ما كلاً بمعنى المراد بذكره
 أو معولة للمفعول المنفي نحو ما جاء القوم كلهم
 أو ما جاء كل القوم أو لم آخذ كل الدراهم أو كل الدراهم

لم آخذ توجه النفي إلى الشئ خاصة وأما دلت
 الفعل أو الوصف لبعض أو تعلقه به والإغم لقول
 النبي عليه وسلم لما قال له ذو اليدنين أقصرت الصلاة
 أم نسيت كل ذلك فذكرت عليه قوله ع
 قد أجمعت أم الخيار تدعي على ذنبا كله لم أضنع
 وأما تأخيرها فلا فتضاء المقام تقديم المسند هذا كله
 مقتضى الظاهر وقد يخرج الكلام على خلافه فيوضع المظهر
 موضع المظهر لقوله نعم رجلاً مكان الشان أو الفضة
 ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع لأنه إذا لم يفهم منه
 معنى انتظره وقد انعكس فإن كان أنتم إشارة فليكن العناية
 بغيره لا خصاصه بحكم يدع كقوليه شعراً

أقصرت الصلاة
 مع والمعايلة على المولد
 أقصرت الصلاة
 مع والمعايلة على المولد
 أقصرت الصلاة
 مع والمعايلة على المولد

كَمَا قُلَّ عَاقِلٌ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَاهِلٌ جَاهِلٌ تَلَقَّاهُ مَرْدُوقًا
 هَذَا الَّذِي تَوَكَّلَ الْأَوْهَامَ حَايِرَةً وَصَيَّرَ الْعَالَمَ الْخَيْرِ زَيْدًا
 أَوِ التَّهْلُكُ بِالْبَاطِلِ كَمَا إِذَا كَانَ فَاقِدَ الْبَصَرِ أَوِ الْبَدَا عَلَى
 كَمَا تَطْهُورُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ شَعْرٌ
 تَعَالَتْ كَيْ شَيْءٍ وَمَا يَكْرِهُهُ تَرْيِدُ قَلْبِي قَدْ ظَفِرْتُ بِذَلِكَ
 وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلِزِيَادَةِ التَّمَكُّنِ بِمُحَوَّلٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 اللَّهُ الصَّمَدُ وَنَظِيرُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
 نَزَّلَ أَوْ إِدْخَالَ الرُّوحِ فِي خَيْرِ السَّامِعِ وَتَرْبِيَةِ الطَّافِيَةِ
 أَوْ تَقْوِيَةِ دَاعِي الْمَأْمُورِ مِثْلَ هَذَا قَوْلُ الْخُلَفَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 يَا مُرْكُ بِلْدَاوَعَالِيهِ مِنْ غَيْرِهِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 أَوِ الْإِسْتِعْطَانِ لِقَوْلِهِ إِلَهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي لَتَا كَا

بِلْدَاوَعَالِيهِ أَوْ قَطَابِيَّةً أَوْ إِدْخَالَ كَمَا

الشَّكَاكِي هَذَا غَيْرُ مُخْتَصٍّ بِالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ وَلَا بِهَذَا الْقَدْرِ
 بِدَلِّكَ مِنَ التَّكَلُّمِ وَالْخُطَابِ وَالْغَيْبَةِ مُطْلَقًا يُنْقَلُ
 إِلَى الْآخِرِ وَيُسَمَّى هَذَا النُّقْلُ الْبَقَا كَقَوْلِهِ
 تَطَاوَلَ لَيْتَكَ بِالْأَمَدِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ لَا لَيْفَاتٍ
 هُوَ التَّعْبِيرُ عَنْ مَعْنَى بِطَرِيقٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ بَعْدَ
 التَّعْبِيرِ عَنْهُ بِآخِرِ مَعْنَاهَا وَهَذَا الْخَصُّ مِثَالُ
 إِلَّا لَيْفَاتٍ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْخُطَابِ وَمَا لِي
 لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَإِلَى
 الْغَيْبَةِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَآخِرُ
 وَمِنْ الْخُطَابِ إِلَى التَّكَلُّمِ طَهَّارُ قَلْبِي فِي الْحَسَنِ طَرُوبُ
 بَعْدَ الشَّابِّ عَصْرُ حَانَ مَشِيبُ

هذا هو المختار من كلامه

هذا هو المختار من كلامه

بعضهم قد عثر على طرق

تَكْفِي لِي وَقَدْ شَطَّ وَلِيهَا وَغَادَتْ عَوَادِي بَيْنَنَا وَخُطُوبُ
وَإِلَى الْغَيْبَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَاحِ وَجَدْتُمْ بِهَمِّ
وَمِنْ الْغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ وَاللَّهُ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُبْرِ
سَحَابًا فَتَقْنَاهُ وَإِلَى الْخُطَابِ فَالْكَرِيمُ الدِّينِ
وَأَيُّ شَيْءٍ أَيْكَالَ غَيْدٍ وَوَجْهَهُ أَنْ الْكَلَامَ إِذَا تَقَدَّسَ
أَسْلُوبٌ إِلَى سُلُوبٍ كَانَ أَحْسَنَ تَطَرُّفٍ
نَشَاطُ السَّامِعِ وَكَثْرُ إِيقَاطِ اللَّاحِظِ إِلَى
وَقَدْ تَخَصَّصَ مَوَاقِعُهُ بِلَطَائِفِ كَمَا فِي الْفَاحِ
فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ذَكَرَ الْحَقِيقَ بِالْمَعْدِ عَنْ قَلْبٍ حَاضِرٍ
فِي نَفْسِهِ مُحَرَّكًَا لِلْإِقْبَالِ عَلَيْهِ وَكَلِمًا أَجْرَى عَلَيْهِ صِفَةً
مِنْ تِلْكَ الصِّفَاتِ الْعِظَامِ قُوَى ذَلِكَ الْمَحْرُوكِ إِلَى

أَنْ

١٨
أَنْ يُؤَدَّ الْأَمْرَ إِلَى خَاتَمَتِهَا الْمُفِيدَةِ إِنَّهُ مَا لِلْكَلامِ
كُلُّهُ فِي يَوْمِ الْحِزَابِ فَحِينَئِذٍ وَجِبَ الْإِقْبَالُ
عَلَيْهِ وَالْخُطَابُ بِتَخْصِيصِهِ لِمَا فِي الْخُضُوعِ
وَالِاسْتِعَانَةِ فِي الْمَهْمَاتِ وَمِنْ خِلَافِ الْمُتَقَضِّي
تَلَقَّى الْمَخَاطِبَ بغير مَا يَتَرَوَّبُ بِحَمَلِ كَلَامِهِ عَلَى
خِلَافِ مُرَادِهِ تَنْبِيْهُهَا عَلَى أَنَّهُ الْأَوَّلَى بِالْقَضِ
لِقَوْلِ الْقَبِيْشِيِّ لِلْحَاجِّ وَقَدْ قَالَ لَهُ مُتَوَعِّدًا
لَا حِمْلَكَ عَلَى الْأَدَمِ مِثْلَ الْأَمِيرِ حَمَلٍ عَلَى
الْأَدَمِ وَالْأَشْهَبُ أَيُّ مَنْ كَانَ مِثْلَ الْأَمِيرِ
فِي السُّلْطَانِ وَبَسْطَةِ الْيَدِ فِي حَيْثُ أَنْ يُصَفِّدَ
لَا أَنْ يُصَفِّدَ أَوْ السَّائِلُ بغير مَا يَتَطَلَّبُ بِتَنْزِيلِ

سؤاله منزلة غيره تدبيرا على انه الاولى بحاله
او المصلحة لقلوبه تعالى يا لولئك عن الاهله قل
في موافقت للناس والحق وقوله يا لولئك
ما ذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فقلوا الدين
والاقرين واليتامى والمساكين وابن السبيل
ومنه التفسير عن المستقبل بلفظ المضى تليها
على تحقيق وقوعه نحو يوم ينفخ في الصور فخرج
من في السموات ومن في الارض مثله نحو وان
الدين لواقع ونحو ذلك يوم مجموع له الناس ومنه
القلت نحو عرضت الناقة على الحوض وقيله
السكاكي مطلقا وراة غيره مطبقا

والحق

قل
والحق انه ان تضمن اعتبارا لطيفا لقوله ومعه
ومعه مغبرة ارجاءه كان لون ارضه سماوة
اي لونها والارد كقوله كما طينت بالذات
احوال المسند اما قوله فلما مر

قوله فاني وقتار بها الغريب وقوله نحن بما
عندنا وانت بما عندك راض والواي مختلف
وقولك زينة منطلق وعمره وقولك خرجت فاذا اريد
وقوله ان محلا وان محلا اي لنا في الدنيا ولنا

عنها وقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة
ربي وقوله فصيحة جميلة الاخرى اي اخلص
او فامرئ ولا يد من قرينة كوقع الكلام جوابا

والحق

الاولى بحاله
الاهله
الدين
اليتامى
المساكين
ابن السبيل
الارض
السموات
الواقع
الناس
الناقة
الحوض
السكاكي

الواي
مختلف
الارض
السموات
الواقع
الناس
الناقة
الحوض
السكاكي

لِيُؤْتِيَ مَحَقِّقُ نَحْوِ لَيْتَن سَأَلَ لَقْمَهُ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لِيَقُولَنَّ اللَّهُ أَوْ مَقْدَرٌ نَحْوِ لَيْتَن يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُضُوعِهِ
 وَفَضْلُهُ عَلَى خِلَافِهِ يَتَكَدَّرُ الْإِسْنَادُ إِجْمَالًا ثُمَّ
 تَفْصِيلًا وَبُوقُوعٌ نَحْوِ يَزِيدُ غَيْرُ فَضْلِهِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةٌ
 الْفَاعِلُ لِمُحْصُولِ نِعْمَةٍ غَيْرِ مُتَرَقِّبَةٍ لِأَنَّ أَوَّلَ الْكَلَامِ غَيْرُ
 مُطْمَعٍ فِي ذِكْرِهِ وَأَمَّا ذِكْرُ فَلَمَّا مَرَّ أَوْ أَنْ يَتَعَيَّنَ
 كَوْنُهُ أَسْمًا أَوْ فِعْلًا وَأَمَّا إِفْرَادُهُ فَلِكَوْنِهِ غَيْرِ سَبَبِيٍّ
 مَعَ عَدَمِ إِفْرَادِهِ تَقْوَى الْحُكْمِ وَالْمُرَادُ بِالسَّبَبِيِّ نَحْوُ زَيْدٍ أَوْهُ
 مُنْطَلِقٌ فَأَمَّا كَوْنُهُ فِعْلًا فَلِلتَقْيِيدِ بِأَحَدِ الْأَرْفَاقِ
 الْأَرْفَاقِ الثَّلَاثَةِ عَلَى أَحْصَرِ وَجْهِ مَعَ إِفْرَادِهِ التَّجَدُّدِ
 كَقَوْلِهِ أَوْ كَلَامًا وَرَدَتْ عِكَاطُ قَبِيلَةٍ

وفاقوله يسكن
 ان يقول من يسكن
 قبل ضارع من يسكن
 مخذوق وهو
 المسند

أي يوفى وهو اسم المكان
 وهو سوق العرب

لا يجوز في قوله
 لا يجوز في قوله

يَعْشُوا إِلَى خَرَفَتِهِمْ يَنْتَوِسُّ وَأَمَّا كَوْنُهُ أَسْمًا فَلَمَّا فَادَهُ
 عَدَمُهُ كَقَوْلِهِ لَا يَأْلِفُ الدَّرَمُ الْمَضْرُوبَ حُرَّتَنَا
 لَكِنْ يَرْتَعِلُهَا وَهُوَ مُنْطَلِقٌ وَأَمَّا تَقْيِيدُ الْفِعْلِ
 بِمَفْعُولٍ وَنَحْوِهِ فَلِلتَرْتِيبَةِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي نَحْوِ
 كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا هُوَ قَائِمًا كَانَ وَأَمَّا تَرْكُهُ فَلِمَانِجٍ
 مِنْهَا وَأَمَّا تَقْيِيدُهُ بِالشَّرْطِ فَلَا عَتَبَاتٍ لِاتِّخَافِ
 الْأَبْعَرَفَةِ مَا يَنْبَغِي أَدْوَارَةً مِنَ التَّفْصِيلِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ
 فِي عِلْمِ النُّحُوْلِ وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنَ النُّظَرِ هُنَا فِي أَنْ وَإِذَا أَوَّلُو
 فَإِنْ وَإِذَا الشَّرْطُ فِي الْأَسْتِقْبَالِ لَكِنْ أَصْلُ أَنْ عَدَمُ
 الْجَنَمِ بُوْقُوعِ الشَّرْطِ وَأَصْلُ إِذَا الْحَزْمُ وَلِذَلِكَ كَانَ الْغَادِرُ
 مُوقِعًا لِأَنَّ وَغَلِبَ لَفْظُ الْمَا ضَمْنِي مَعَ إِذَا نَحْوُ فَإِذَا

ح
 أي الجسم بوقوع
 المسند

الذي فطرني اى بالبر لا تعبدون الذي فطركم
 يد ليله واليه ترجعون ووجهه حسن وشماع
 المخاطبين الحق على وجه لا يريد غضبهم
 وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل ويعين
 على قبوله لكونه ادخل في المحاضرات حيث
 لا يريد لهم الا ما يريد لنفسه ولو للشر في المالك
 مع القطع بانقضاء الشر فليزمن عدم الثبوت
 والمضي في حملتيهما فدخلها على المصارع في نحو
 لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم لقصد استئثار
 النعل في ما مضى وقتا فوقتا كما في قوله تعالى
 يستهزئ بهم في نحو ولو تولى اذ وقفوا على

النار

النار ليشرب به منزلة الماء في صدوره
 عن لا خلاف في اختياره كما في رعايود الدين
 كفروا او لا يستحقوا لتلك الصورة البديعة
 الدالة على القدرة الباهرة واما تشكيكه
 فلا رادة عدم الحصر في العهد كقولك زيد كما مر
 وعمرو شاعر او للتفخيم نحو هدى المنيعين
 او للتحقير واما تخصيصه بالاضافة
 او الوصف فليتلون الفائدة اتم واما
 قوله فظاهر مما سبق واما تعريفه فلا فائدة
 الا مع حكاه على امر معلوم له يا حدى طوق التعريف
 باحواله او لا يزم حكم كذلك نحو زيد اخوك وعمرو

بكميل المنع

اهدى وادى هدا

بكميل المنع

المنطلق باعتبار تعريف العهد أو الجنس وعكسهما
 والثاني قد يفيد قصر الجنس على شيء تحقيقاً نحو
 زيد الأمير أو مبالغة لجماله فيه نحو عمر والشجاع
 وقيل الاسم متعين للإبداء ولدلالة على الذات
 والصفة الخبرية لدلالة لها على أمر نبي وردت
 المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم وأما
 كونه جملة فللقوى ولكونه سبباً كما مر واسميتها
 وفعليتها وشرطيتها لما مر وظرفيتها باختصار
 الفعلية انتهى مقدرة بالفعل على الأصح وأما
 ما خيرة فلان ذكر المسند إليه أهم كما مر وأما تقديمه
 فلخصيصه بالمسند إليه نحو قوله تعالى لا يفينا غول

أي بخلاف نحو الدنيا ولهذا المفعول الطرف في لا ريب
 فيه لئلا يفيد ثبوت الشيء في ما يركب الله أو
 النبوة من أول الأمر على أنه خبر لقوله سمع
 له هم لا منتهى لكبارها أو التثنية أو التثنية
 إلى ذلك المسند إليه لقوله ثلثة تشرق الدنيا
 ثم الضمى وأبو اسحاق والتمس تنبيهه
 كثيراً ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص
 بهما كالذكر والم حذف وغيرها والقطر إذا انقن
 اعتبار ذلك فيها لا يخفى عليه اعتباره في غيرها
 أحوال متعلقة بالفعل والفعل
 مع المفعول كالنعل مع الفاعل في إن العرف

شح
 لأنفت

بنهجتها

مع بالالفوقانية خط المصنف

من ذكره مع افادة تلييه به لا افادة وموعده مطلقا
 فاذا لم يذكر معه فالغرض ان كان اشارة لغايله
 او نفيه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم ولم يقدر
 له مفعول لان المقدر كالمذكور وهو ضريان لانه
 اما ان يجعل الفعل مطلقا كناية عنه متعلقا بمفعول مخصوص
 دلت عليه قرينة اولا الثاني لقوله تعالى قل هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون السكاكي ثم ان كان المقام
 خطايا لا استدلاليا افاد ذلك مع التعميم دفعا لتحكم
 والاول كقول الحميري المعتز بالله شجوح حاديه وعظ
 ان يرى مصر ويبع واج اي يكون ذور ينة وذو سمع فيذكر
 محاسنه واخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه

الامام

مع انفعاله في صورته
 بعد خرافة

الامامة دون غيره فلا تجدوا الى منارعة سبلا
 والاوجب التقدير بحسب القرائن ثم الحذف اتما
 لبيان بعد الايمان كما في فعل المشبهة عالم يكن
 تعلقه به غريبا فلو شاء لعد بكم اجمعين بخلاف
 نحو لو شئت ان ابكي دما لبكيت واما قوله سعد
 فلم يبق مني الشوق غير تفكيري فلو شئت ان ابكي لبكيت
 فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقي واما
 لدفع توهم ارادة غير المراد ابتداء لقوله وكم ذرت عني
 وسورة ايام حزن الى العظم اذ لو ذكر اللهم ربنا توهم
 قبل ذكر ما بعده ان الحزن لم ينشأ الى العظم واما لانه اراد
 ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل على صحيح لفظه

هذا تسليم

تفكرا

في كلامه

في نعت

اظهارا لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله سحر
 قد طلبنا فلم نجد لك السودرد والمجد والمكارم مثلاً
 ويجوز ان يكون السبب ترك مواجبه الممدوح
 بطلب مثله واما للتعميم مع الاختصار
 كقولك قد كان منك ما يؤلم اي كل واحد وعليه والله
 يدعو الى دار السلام واما المجرى الاختصار عند
 قيام قرينه نحو اضعفت اليه اي اذني وعليه
 ارضي انظروا اليك اي اذكروا ائماً للرعاية على الفاصلة
 نحو ما ودعك ربك وما قلى وائماً للاستعجال
 ذكره كقول غايثه رضي الله عنها فارأيت منه
 ولا رأي مني اي العورة وائماً للنكتة اخرى

اي اذكروا لي ما يؤلمني
 اي اذكروا لي ما يؤلمني
 اي اذكروا لي ما يؤلمني

اي اذكروا لي ما يؤلمني

اي اذكروا لي ما يؤلمني
 اي اذكروا لي ما يؤلمني

و تقدير مفعوله ونحوه عليه لرد الخطاء في التفسير كقولك
 زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وانه
 غير زيد وتقول لتاكيد لا غيره ولذلك لا يقال
 فزيداً ضربت ولا غيره ولا فزيداً ضربت
 ولكن اكرمه وائماً زيدا عرفت فتاكيد وان
 قدرا المفترق قبل المنصوب والا فتحصيص
 وكذلك قولك بزيد مررت والتخصيص لازم
 للتقديم غالباً ولهذا يقال في اياك تعبد وائاًك
 نستعين معناه نخصك بالعبادة والاستعانة
 وفي لا اله الا الله تحشرون معناه اليه لا اله الا غيرهم
 ويفيد في الجميع وراي التخصيص اهتماماً بالمقدم

Copyrighted material

وَلِهَذَا يُقَدَّرُ فِي بِسْمِ اللَّهِ مُوَحِّدًا وَأُورِدَ اقْتِرَاءُ بِسْمِ رَبِّكَ
 وَاجِبٌ بَانَ الْأَهَمُّ فِيهِ الْقِرَاءَةُ وَبَيَانُهُ مُتَعَلِّقٌ بِاقْرَأِ
 الثَّانِي وَمَعْنَى الْأَوَّلِ أَوْجِدِ الْقِرَاءَةَ وَتَقْدِيمُ بَعْضِ
 مَعْمُولَاتِهِ عَلَى بَعْضٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ التَّقْدِيمُ وَلَا مَقْتَضَى
 لِلْعَدْوِ إِعْنَهُ كَالْفَاعِلِ فِي ضَرْبٍ زِدْ عَمْرًا أَوِ الْمَفْعُولُ
 الْأَوَّلُ فِي نَحْوِ اعْطَيْتُ زَيْدًا دَرَاهِمًا أَوْ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ أَهَمُّ
 كَقَوْلِكَ قَتَلَ الْخَارِجِي فُلَانٌ أَوْ لِأَنَّهُ فِي النَّاخِرِ خِلَا لِبَيَانِ
 الْمَعْنَى نَحْوُ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ فَإِنَّهُ
 لَوْ أَخْبَرْتَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ لَتَوَهُمُ أَنَّهُ مِنْ صِلَةٍ يَكْتُمُ قَلَمٌ
 يَفْقَهُمُ أَنَّهُ مِنْهُمْ أَوْ بِالتَّنَاسُطِ كَرِغَايَةِ الْفَاعِلِ صِلَةً
 نَحْوُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى الْقَصَصُ

لأننا أول سورة

والتقديم

فلا يجوز

أخذه

خلفه

حَقِيقِي وَغَيْرِ حَقِيقِي وَكُلُّهُمَا نَوْعَانِ

قَصْرُ الْمَوْصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ وَقَصْرُ الصِّفَةِ عَلَى

الْمَوْصُوفِ وَالْمُرَادُ الْمَعْنَوِي لَا النُّعْشَ

وَالْأَوَّلُ مِنَ الْحَقِيقِي مَزِيدٌ إِلَّا كَمَا

إِذَا ارِيدَ أَنَّهُ لَا يَتَّصِفُ بِغَيْرِهَا وَهُوَ لَا يَكَادُ

يُوجَدُ لِنَقْذِرِ الْإِحَاطَةَ بِصِفَاتِ الشَّيْءِ وَالنَّاسِ

كَثِيرٌ نَحْوَمَا فِي الدَّارِ الْأَزِيدِ وَقَدْ يَقْصِدُ الْمُبَالِغَةُ

لِعَدَمِ الْأَعْتِدَادِ بِغَيْرِ الْمَذْكُورِ وَالْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ

الْحَقِيقِي تَخْصِيصُ أَمْرٍ بِصِفَةٍ دُونَ أُخْرَى

أَوْ مَكَانَهَا وَالثَّانِي تَخْصِيصُ صِفَةٍ بِأَمْرٍ

دُونَ أُخْرَى أَوْ مَكَانَهُ وَكُلُّهُمَا ضَرْبَانِ وَالْمَخَاطَبُ

في مدح

من موصوف

Copyrighted material

في قوله لا ازيد

بالاول من ضرب كذا من يعتقد الشركة وبالثاني
من ضرب كذا من يعتقد العكس ويسمى قصر قلب
لتعلم المخاطب او تشا وباعنده ويسمى قصر
لغيره شرط قصر الموصوفى افراد اعدم ثانيا في
الوصفين وقلبا تحقق ثانيا فيها وقصر الثغين
اعلم وللقصر طرق منها العطف كقولك

في قصره افراد ازيد تشا عدا كات او مازنه
كاتبنا بل تشا عدا وقلبا ازيد قائم لاقا عدا او ما
زيد قائما بل قاعدا وفي قصرها زيد تشا عدا لا اعلم
او ما عدا تشا عدا بل زيد ومنها التقى والاشياء
كقولك في قصره مازنه لا تشا عدا مازنه الا قائم
وه

في قوله لا ازيد

وفي قصرها ما تشا عدا الا زيد ومنها انما كقولك
في قصرها زيد كات وانما زيد قائم وقصرها انما
قام زيد لتضمنه معنى والا لقول المفسرين
انما حرم عليكم الميمنة بالنصب معناه
ما حرم عليكم الا الميمنة وهو لفظ انما لقراءة
الرفع لما هو ولقول النحاة انما الاشياء فانكسر
لعله ونفى ما سواه ولصحة انفصال الضمير
معه قال الفرزدق سفير

انا الذاب الحامي للذمار وانما يرفع عن احصائهم
ومنهما التقدير كقولك في قصره يسمي انا وفي
قصرها انا كفتت مهملا وهذا الطريق من وجوه
تختلف

في قوله لا ازيد

هَذَا كَذِبٌ مُنْزَلٌ إِنْكَارُهُمْ إِيَّاهُ أَوْ قُلُوبًا يَخُذُ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا لِاعْتِقَادِ الْقَائِلِينَ أَنَّ الرَّسُولَ
لَا يَكُونُ بَشَرًا مَعَ إِصْرَارِ الْمُخَاطَبِينَ عَلَى دَعْوَاهِ
الرِّسَالَةِ وَقَوْلِهِمْ إِنْ هُوَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ
مِنْ مَجَارَاتِ الْحُصْمِ لِيُعْزَّزَ حَيْثُ يُرَادُ تَبْكَيْتُهُ
لَا لِتُسَلِّمَ أَيْتِقَاءَ الرِّسَالَةِ وَلَقَوْلُكَ إِنَّمَا هُوَ اخْوَكُ
لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَيُعْزِّزُهُ بِرِيدِ أَنْ تُرْفِقَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ
يَنْزِلُ بِالْمَجْهُورِ مُنْزَلَةً الْمَعْلُومِ لِادِّعَاءِ ظُهُورِهِ
فَيُسْتَعْمَلُ لَهُ الثَّلَاثُ خَوَانًا يَخْرُجُ مُصْلِحُونَ
وَلِذَلِكَ جَاءَ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ لِلتَّوَدُّدِ
عَلَيْهِمْ مُؤَكَّدًا بِمَا تَرَى وَمَرْيَّةٌ إِنَّمَا عَلَى الْعُطْفِ

هذا كذب من الله تعالى
الرسالة لا يكون بشرا مع
إصرار المخاطبين على دعواه
الرسالة وقولهم إن هو
إلا بشر مثلكم من مجارات
الحصم ليعزز حيث يراد
تبكيته لا لتسلم أيتقاء
الرسالة ولقولك إنما هو
خوأك لم يكن يعلم ذلك
ويعززه بريد أن ترفقه
عليه وقد ينزل بالمجهور
منزلة المعلوم لادعاء
ظهوره فيستعمل له
الثلاث خونا يخرج
مصلحون ولذلك جاء
إلا إنهم هم المفسدون
للتودد عليهم مؤكدا
بما ترى ومرتبة إنما
على العطف

أنه

أَنَّهُ لِيُجَنَّبَ مِنْهَا الْحُكْمَانِ مَعًا وَأَحْسَنُ مَوَافَقَهَا
لِالتَّعْرِيفِ خَوَانًا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ فَإِنَّهُ
تَعْرِيفٌ بِأَنَّ الْكُفَّارَ مِنْ فَرْطِ حَقْلِهِمْ كَالنَّبَايِمِ
فَطَمَحَ النَّظَرُ مِنْهُمْ كَطَمَعِهِ مِنْهَا ثُمَّ الْقَضَرُ
كَمَا يَبْقَى بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْمُخْبِرِ عَلَى مَا مَرَّ بَيْنَ
الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَغَيْرِهَا فَمِنْ الْأَسْتِثْنَاءِ
تَوْخُرُ الْمَقْصُورِ مَعَ أَدَاةِ الْأَسْتِثْنَاءِ عَلَيْهِ
وَقُلْ تَقَدَّمَ هُمَا بِجَالِهَا خَوْفًا ضَرْبَ الْإِلَاحِ
زَيْدٍ وَالْأَزِيدِ عَمَّا لَا يُسْتَنْزَلُ بِهِ قِصْرُ الصِّفَةِ
قَبْلَ تَامِهَا وَوَجْهُ الْجَمْعِ أَنَّ النَّفْعَ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ
الْمُنْفَعِ يَنْبُؤُ عَنْهُ إِلَى مُقَدَّرٍ وَهُوَ مُسْتَدْنِي مِنْهُ

عليه

Copyrighted material

عَامٌ مِّنَاسِبٌ لِلْمُسْتَشْنَى فِي جَنْبِهِ وَصِفَتُهُ فَإِذَا
أُوجِبَ مِنْهُ شَيْءٌ بِإِلَاجِ الْقَصْرِ وَفِي إِتْمَانٍ خَرُ
الْمَقْصُورُ عَلَيْهِ تَقُولُ إِنَّمَا ضَبَّ زَيْدٌ عَمْرًا وَلَا يَحُوزُ
تَقْدِيمُهُ عَلَى غَيْرِهِ لِلْإِلْبَاسِ وَغَيْرِ كَالْإِثْقَادَةِ
الْقَضَرَيْنِ وَامْتِنَاعِ مُجَامَعَةٍ لَا إِلَّا نَشَاءُ
إِنْ كَانَ طَلِبًا اسْتَدْعَى مَطْلُوبًا غَيْرَ حَاصِلٍ وَقَدْ
الطَّلَبِ وَأَنوَاعُهُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا التَّمْنَى وَاللَّقْظُ
الْمَوْضُوعُ لَهُ لَيْتَ وَلَا يَشْتَرِطُ إِمَّا كَانَ الْمَتَمَنَّى
تَقُولُ لَيْتَ الشَّيْبَ لَعُودَ وَفَدَيْتُمْنِي بِهَلْ كَوْنُ
بِإِنْ شَفِيعٍ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنْ لَا شَفِيعَ وَيَلْزَمُ
لَوْ تَأْتِيَنِي فَتُحَدِّثُنِي بِالنَّصَبِ الشَّكَاكِي

كان

كَانَ جُرُوفُ التَّزْدِيمِ وَالتَّخْصِصِ هَلَاوًا لَا يَتَّقِبُ
الْقَاءُ هَمزةٌ وَلَوْلَا وَلَوْ مَا خُوْذَةٌ مِنْهُمَا مَكْبُوتَيْنِ مَعَ
لَا وَمَا الْمَزِيدَتَيْنِ لِيَتَضَمَّنِيَا مَعْنَى التَّمْنَى لِيَتَوَلَّدَ مِنْهُ
2 الْمَا فِي التَّزْدِيمِ نَحْوُ هَذَا أَكْرَمْتُ زَيْدًا وَفِي الْمَضَاعِ
التَّخْصِصِ نَحْوُ هَذَا تَقُومُ وَقَدْ تَمَنَّى يَلْعَلْ فَتَقْطَعُ حَكْمُ
لَيْتَ نَحْوُ لَعَلَّ رَاجِحٌ قَارِئُوكَ بِالنَّصَبِ لِيُعَدَّ الْمَرْجُو
عَنِ الْحُصُولِ وَمِنْهَا الِاسْتِفْهَامُ وَالْإِلْفَاقُ الْمَوْضُوعُ
لَهُ الْهَمزةُ وَهَلْ وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ وَلَمْ وَكَيْفَ وَأَيْنَ
وَأَنَّى وَمَتَى وَأَيَّانَ فَالْهَمزةُ لِيَطْلُبَ التَّصْدِيقُ
كَقَوْلِكَ أَقَامَ زَيْدٌ وَأَزِيدُ قَائِمٌ أَوِ النَّصُورُ نَحْوُ أَدْبَرِ
فِي الْأَنَاءِ أَمْ عَسَلُ وَأَيُّ الْخَائِيَةِ دَيْسَكَ أَمْ فِي الزُّوقِ وَهَذَا

لم يفتح زيد قام وأعمرا عرفت والمسؤل عنه بما
 هو ما يليها كالفاعل في أضربت زيدا والفاعل في
 أنت ضربت والمفعول في أريدا ضربت وهل
 لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد وهل عمرو
 قاعد ولهذا المنع هل زيد قام أم عمرو وقبح
 هل زيدا ضربت لأن التقديم يستدعي حصول
 التصديق بنفس الفعل دون ضربته لحواز تقدير
 المفسر قبل زيدا وجعل السكاكي فتح هل رخص
 عرف لذلك ويلزمه ألا يفتح هل زيد عرف وعلا
 غيره فتحها بأن هل بمعنى قد في الأضلاع ونزاع الحمزة
 قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي
 كضمير

حسب معنى وظ

تخصص المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا
 وهو أخوك كما يصح أنت تضرب زيدا وهو أخوك ولا يختص
 التصديق وتخصيصها المضارع كان لها مزيدا اختصاصا
 بما كونه زمانيا لظهور كالفعل ولذا كان فعل أنتم شاكرون
 أدل على طلب الشكر من فعل تشكرون وفعل أنتم تشكرون
 لأن إبراز ما سيحدث في معرض الثابت أدل على
 كمال العناية بحصوله ومن أفانتم شاكرون وإن كان
 للثبوت لأن هل ادعى للفعل من الحمزة فتزك معه أدل
 على ذلك ولهذا لا يحسن هل زيد منطلق إلا من البليغ وهي
 قسمان بسيطة وفي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا
 هل الحركة موجودة ومركبة وفي التي يطلب بها وجود شيء
 أو هل مركبة

Copying Saudi University

كقولنا هل الحركة دأيم والباقيّة لطلب التصوّر فقط
 قيل في طلب ما يشرح الاسم كقولنا ما كنعناه أو
 ما هيته المسمى كقولنا ما الحركة ويقتضيه هل البسيطة
 في الترتيب بينهما وبين المعارض المشخص لذلك
 العلم كقولنا من في الدار وكل السكاكن يسأل
 بما عن الحبس تقول ما عندك أي أجاب عن شيء عندك
 وجوابه كتاب وخوّه أو عن الوصف تقول
 ما زيد وجوابه الكريم وخوّه وبين عن الحبس
 من ذوي العلوم يقول من جبرئيل إلى بشر هو
 أم ملك أم حي وفيه نظر وثبات يأتي
 عما يشره اتحاد المتشاركين في أمر لعمري ما نحو أي الفريقين

خير

خير مقامًا أي نحن أتم أصحاب محمد وبكم عن
 عن العبد نحو سألني إسرائيل كم اتيناكم من آية
 مينة وبكيف عن الجاهل وبأن عن المكاتب
 وميتى عن الزمان وبأيات عن المستقبل
 قيل ويستعمل في مواضع التخييم مثل يسأل
 أياك يوم القيمة وأنى يستعمل تارة بمعنى كيف
 نحو فأتوا حردك أنى شئت وأخرى بمعنى من أين
 نحو أنى نحو أنى لك هذا ثم هذه الكلمات كثيرًا ما تستعمل
 في غير الاستفهام كالأستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب
 نحو مالي لا أرى لهذا والتعجب على الضلال نحو
 فأن لا هبون والوعيد كقولك لمن يسري

أن
 ليس في الأصل
 بخط المؤلف

والتشخير نحو كونوا قردة خاسئين والإهانة نحو
 كونوا حجارةً والنسوية نحو اصيروا ولا تصبروا
 والتمني نحو الا انيقا الليل الطويل الا انجلي والدعاء
 نحو رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يساويك
 رتبة افعلي دون الاستعلاء ثم الامر قال
 السكاكي حقه الفور لانه الظاهر عن الطلب
 ولينبادر الفهم عند الامر بشئ بعد الامر بخلافه الى
 تعبير الامر دون الجمع وإرادة التراخي وفيه نظر
 ومنها النهي وله حرف واحد وهو لا الحارمة في نحو
 قولك لا تسعل فهو كالامر في الاستعلاء وقد يستعمل
 في غير طلب الكف او السر كما التهديد كقولك لعبد

لا يشترط امر كما يقتضيه امرى وهذه الاربعة يجوز تقدير
 الشرط بعد ما لقولك لست لي الا انفقته اي ان
 ازرقة واني بينك ازر كل اي ان تعرفني به واكر مني
 اكر منك اي ان تكلمني ولا تشتم لكن خبر الك اي ان لا تشتم
 واما العوض كقولك لا تنزل نصب خيرا فقولك
 من الاستفهام ويجوز في غيرها لقرينه نحو قال الله
 هو الولي اي ان ارادوا وليا يحي ومنهما النداء
 وقد يستعمل صيغته في غير معناه كالاعراء في قولك
 لمن اقبل ينظلم يا مظلوم وكالاختصاص في قولهم
 انا افعل كذا ايها الرجل اي مختصا من بين
 الرجال ثم الخبر قد يقع موقع الانشاء

مع ما في
 من رتبة

الماضي من البليغ تجملها أولا احتراز عن صورة الأمر
أو الجمال المخاطب على المطلوب بأن يكون من لا يجب

في كثير مما ذكر في الأنوار الخمسة السابقة فليعتبره
الناظر الفصل والوصل الوصل عطف

بَعْضُ الْجَمْعِ عَلَى بَعْضٍ وَالْفَصْلُ تَرْكُهُ فَإِذَا أَتَتْ

جُمْلَةً بَعْدَ جُمْلَةٍ. فَالْأُوْلَى اِيْمَانٌ يَكُونُ لَهَا مَحَلٌّ مِّنْ

الاعراب اولا وعلى الاول ان قصه نشر يك الثانية

لَهَا فِي حُكْمِ عَطْفَتِ عَلِيٍّ كَالْمُفْرَدِ فِشْرَطٍ وَكَوْنِهِ مَقْبُولًا
فِي الْوَاوِ وَخَوِّهِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا جِهَةٌ جَامِعَةٌ تَحْزِزُ وَيَكْتَبُ

والبشر

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

فَالْأَوَّلُ
خَطُّ الْكَوْلِ

وَيُشْعِرُ أَوْ يُعْطِي وَيُنِجُ وَلِهَذَا عَجِبَ عَلَى أَبِي نَعَامٍ

قَوْلُهُ لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النَّوَى حَمِيرٌ وَإِنْ

أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمٍ وَالْأَفْصَلِ عَنْهَا خَوَائِدًا

خَلُّوا إِلَى شَيْءٍ طَيِّبٍ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ

مُسْتَهْزِئَاتِ اللَّهِ لِيَهْزِيَ بِهِمْ لِمُكَافَأَةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُشْهِدُكُمْ بِهَيْبَتِهِ عَلَى الْأَيَّامِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

مِنْ مَقُولِهِمْ وَعَلَى الثَّانِي أَنْ قُضِيَ رُطْبُهَا بِهَا

عَلَى مَعْنَى عَاطِفٍ سِوَى الْوَائِدِ عَاطِفٌ يَدْخُلُ

رَدِّهِ فَنُجِرَ اَوْ لَمْ يَخْرُجْ عَمْرٍو اِذَا قُصِدَ التَّعْقِيبُ

أَوِ الْمُهْمَلَةِ وَالْإِفَانِ كَانَ لِلْأَوَّلَى حُكْمٌ لِمُقَصَّدِهِ

اعطاهُ لِلثَّانِيَةِ وَالْفَصْلُ خَوَاضِ اِخْلُوا لِمَنِ عَظِفْ

نعم لله تعالى والثاني اوفي بتاديتيه لدلالة عليها
 بالتفصيل من غير احواله على علم المخاطبين المعجدين
 ووالله ووزان وجهه في اعجيبني ريد وجهه لدخول
 الثاني في الاول ونحو قول له ارحل لا تثبت عندنا والا
 فكن في السيرة والمجهر ملبا فان المراد به كما اظهر
 الكراهية لاقامته وقوله لا تثبت عندنا اوفي
 بتاديتيه لدلالة عليه بالمطابقة مع التاكيد ووزانه
 وزان حسنها في اعجيبني لدار حسنها لان عدم
 الإقامة مغاير للارتحال وغير داخل فيه ما بينهما
 من الملازمة او بيانها لها لحفاها نحو فوسوس
 اليه الشيطان قال يا ادم هل ادركك على شجرة

قد اعطف
 قد انزل عطفنا ربه
 في سورة التيس
 الخلة

بوضوح عطفنا ربه

الخلة وكل لا يسل فان وزانه في قوله اقسم بالله
 او حفيص عروا ما كونهما كما المنقطعة عنها فلكون
 عطفها عليها مؤلفا لعطفها على غيرها ومثيق
 الفصل لذلك قطعاً مثاله ونظن سلمى انني اعجب بها
 بدلاً اراها في الضلال لئلا يهيم ويحتمل الاستيناف واما
 كونها كالمتمصلة لهما فلكونها جوازا لسؤال
 اقتضته الاولى فيزله من رلته فيفصل عنها
 كما يفصل الجواب عن السؤال التكاكي فيزل
 منزلة الواقع لئلا يكتنه كاعفاء السائل ان يسأل
 او ان لا يسمع منه شيء ويسمى الفصل لذلك استينافاً
 وكذا الثانية وهو ثلثة اخصب لان السؤال

إِنَّمَا عَنْ سَبَبِ الْحَكْمِ مُطْلَقًا نَحْوُ قَوْلِكَ كَيْفَ أَنْتَ قُلْتُ عَلَيْهِ
سَهْرٌ دَائِمٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ أَيْ مَا يَأْكُلُ عَلَيْهِ لَا أَوْ مَا سَبَبُ
عَلَيْكَ وَإِنَّمَا عَنْ سَبَبٍ خَاصٍّ نَحْوُ مَا أَثَرِي نَفْسِي
إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ كَأَنَّهُ قِيلَ هَلِ النَّفْسُ
أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ وَهَذَا الضَّرْبُ يَقْتَضِي تَأْكِيدَ الْحَكْمِ
لِكَمَا مَرَّ وَإِنَّمَا عَنْ غَيْرِهَا كَقَوْلِهِ قَالُوا وَسَلَامًا
قَالَ سَلَامٌ أَيْ فَمَاذَا قَالَ وَقَوْلُهُ رَعِمَ الْعَوَالِمُ
رَعِمَ الْعَوَالِمُ أَيْ فِي غَمَّةٍ قَدْ قَوَّاهُ وَلَكِنْ غَمَّتْ لَهَا
وَأَيْضًا مِنْهُ مَا تَنَبَّأَ بِإِعَادَةِ أَسْمَ مَا اسْتَوْنَفَ عَنْهُ
نَحْوُ أَحْسَنْتَ إِلَى زَيْدٍ حَقِيقٌ بِالْإِحْسَانِ
وَمِنْهُ مَا يَقْتَضِي عَنْ صِفَتِهِ نَحْوُ صَدِّيقُ الْقَدِيمِ
مِنْهُ

أَهْلُ

أَهْلُ لَذَلِكَ وَهَذَا أَيْلُجٌ وَقَدْ حُدِفَ صَدْرُ الْإِسْتِيفِ
نَحْوُ يَسَّحُ لَهُ فَيُنَا بِالْغَدْوِ وَالْإِصْلَاحِ رِجَالٌ وَعَلَيْهِ يَسَّحُ
نَعَمْ الرَّجُلُ زَيْدٌ عَلَى قَوْلٍ وَقَدْ حُدِفَ كُلُّهُ أَمَّا مَعَ
قِيَامِ شَيْءٍ مَقَامَهُ نَحْوُ دَعَمُ أَنْ أَخَوْتُكُمْ قَرِيشُ لَهُمْ
أَلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ أَلْفٌ أَوْ يَدُونَ ذَلِكَ نَحْوُ فَنَعِمَ
الْمَاهِدُونَ أَيْ نَحْنُ عَلَى قَوْلٍ وَأَمَّا الْوَصْلُ لِرَفْعِ
الْأَيَّامِ فَكَقَوْلِهِمْ لَا وَائِدُكَ اللَّهُ وَأَمَّا لِلتَّوَسُّطِ فَإِذَا
إِتَّفَقَا خَيْرًا أَوْ أُنْشِأَ لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ مَعْنَى كَقَوْلِهِ
تَعَالَى يُجَادِدُكَ اللَّهُ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَقَوْلُهُ إِنَّ
الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ وَكَقَوْلِهِ كُلُّوا
وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا وَكَقَوْلِهِ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ

وَمِنْهُ مَا يَقْتَضِي عَنْ صِفَتِهِ نَحْوُ صَدِّيقُ الْقَدِيمِ

بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبإلوه الدين
إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا أي لا تعبدوا وتحسنون يعني فأحسنوا
أو وأحسنوا والجامع بينهما بحيث أن يكون باعتبار
المسند إليها فالمسندين نحو شعرة ذية ولبكت ويعطى
ومبيع وزيد شاعر وعمر وكاتب وزيد طويل
وعمر وقصير إذا كان بينهما نسبة بخلاف زيد شاعر
وعمر كاتب يدونا وزيد شاعر وعمر طويل
مطلقا السكاكي للجامع بين الشيئين عظم
بأن يكون بينهما اتحاد في التصور أو تماثل في العمل
بتجريد المثلين عن الشخص في الخارج يرفع

مع خط المؤلف ذكرتم

أو تخالف كما بين العلة والمعلول والأقل والأكثر
أو وهما بأن يكون بين تصوريهما شبه تماثل
ككوني بياض وصفرة فإن الوهم يبرزها في معرض
المثلين ولذلك حسن الجمع بين الثلاثة
التي في قوله ثلاثة تشرق الدنيا بوجهاتها
أو تضاد كما لتواد والبياض والايان والكفر
وما يتصف بها أو شبه تضاد كالتواء والارض
والأول والثاني فإنه يبرزها منزلة التقاطيف
ولذلك تحذف الضد اقرب خطوري بالبار مع
الضد أو خيالي بأن يكون بين تصوريهما
تقارن في الخيال سابق وأسبابه مختلف

ولذلك اختلفت الصور الثابتة في الجملات
 ترتباً ووضوحاً ولصاحب علم المعاني فضل
 احتياج الى معرفة الجامع لاسيما الخياي
 ما ان جمعه على مجرى الالف والعادة ومن
 محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية
 والفعلية والفعليتين في المضى والمضارعة الا
 لما نعتي اصل الحال المستقلة
 ان يكون غير واو ولا يها في المعنى حكم على صاحبها
 كالخبر ووصف له كالنعت لكن خولف اذا كانت
 جملة وابناً من حيث هي جملة مستقلة بالاقادة
 فيحتاج الى ما يرتبط بها بصاحبها وكل من الضمير

والواو صاحب للربط والاصل الضمير بدليل المفردة
 والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها
 وجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز
 ان ينصب عنه حال يصح ان يقع حالاً عنه
 بالواو الاصيلة بالمضارع المبتدأ نحو جاء زيد
 وتكلم عمرو لما سياتي والافان كانت فعلية
 والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها نحو ولا
 فمن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل
 على حصول صفة غير ثابتة مقارن لما جعلت
 قيداً له وهو كذلك اما الحصول فلكونه فعلاً
 مثبتاً واما المقارنة فلكونه مضارعاً واما

والواو صاحب للربط والاصل الضمير بدليل المفردة
 والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها
 وجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز
 ان ينصب عنه حال يصح ان يقع حالاً عنه
 بالواو الاصيلة بالمضارع المبتدأ نحو جاء زيد
 وتكلم عمرو لما سياتي والافان كانت فعلية
 والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها نحو ولا
 فمن تستكثر لان الاصل المفردة وهي تدل
 على حصول صفة غير ثابتة مقارن لما جعلت
 قيداً له وهو كذلك اما الحصول فلكونه فعلاً
 مثبتاً واما المقارنة فلكونه مضارعاً واما

مَا جَاءَ مِنْ خَوْفَتِ وَأَصْلٌ وَجْهَهُ وَقَوْلُهُ
 فَلَا خَشْيَةَ أَظَاهِرُهُمْ خَوْفٌ وَأَرْهَنُهُمْ مَا لِكَا
 تَقْيِيلٌ عَلَى حَرْفِ الْمُبْتَدَأِ وَأَنَا أَصْلٌ وَأَنَا
 أَرْهَنُهُمْ وَقِيلَ الْأَوَّلُ شَاذٌ وَالثَّانِي ضَرْوَةٌ
 وَقَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ هِيَ فَنَالِهَا لَعَطْفٌ وَالْأَصْلُ
 وَصَلْتُ وَرَهْنْتُ عُدَّ إِلَى الْمَضَارِعِ الْحِكَايَةِ
 الْحَالِ وَإِنْ كَانَ مُنْفِيًّا فَالْأَمْرُ أَنْ لِقَرَاءَةِ ابْنِ
 ذَكْوَانَ فَاسْتَقِيمَا وَلَا شُعْبَعَانِ بِالْخَفِيفِ وَخَوْ
 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْمَقَارِنَةِ لَكُونِهِ
 مُضَارِعًا دُونَ الْحَصُولِ لَكُونِهِ مُنْفِيًّا وَكَذَا
 إِنْ كَانَ مَا ضِيًّا لِقَطَا وَمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى

أَنْ

أَنِّي لَكُونُ لِي غَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَقَوْلُهُ أَوْجَاؤُكُمْ
 حَصَتْ صُدُورُهُمْ وَقَوْلُهُ أَنِّي لَكُونُ لِي غَلَامٌ وَلَمْ
 يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَقَوْلُهُ فَأَنْتَلِيُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ
 وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَقَوْلُهُ فَأَنْتَلِيُوا بِنِعْمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْنِي سُوْرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ أَمَّا الْكُفُورُ فَلَا لَبَّ لَكَ
 عَلَى الْحَصُولِ لَكُونِهِ فَعِلًا مُشَبَّهًا دُونَ الْمَقَارِنَةِ
 لَكُونِهِ مَاضِيًّا وَلِهَذَا شَرِطَ أَنْ يَكُونَ مَعَ قُدْطَاهِ
 أَوْ مُقَدَّرَةً وَأَمَّا الْمُنْفَى فَلَدَلَالَتُهُ عَلَى الْمَقَارِنَةِ
 دُونَ الْحَصُولِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَنْ يَمَّا لِلْمُتَعَرِّفِ

قَوْلُهُ الْمُبْتَدَأُ بِغَيْرِ الْمَاضِي
 الْمُبْتَدَأُ

وغيرها لا يتفاد متقدم مع ان الامل استمراره فيحصل به
 الدلالة عليها عند الاطلاق بخلاف المتيقن فان وضع
 الفعل على قاده التحدد وتحقيقه ان استمرار العدم
 لا يقتضي الى سبب بخلاف استمرار الوجود واما الثاني
 فلكونه منفيًا وان كانت اسمية فالمشهور جواز
 تركها لعكس الامر في الماضي المتيقن نحو كلمته فوه
 الى في وان دخولها اولى لعدم لالتها على عدم البتة
 مع ظهور الاستيناف فيها فحسن زيادة رابطة
 نحو فلا تجعلوا لله اندادًا وانتم تعلمون وقال عند
 القاهر ان كان المبتدأ ضمني للحال وحيث
 نحو جاز زيد وهو يسرع او هو يسرع وان

ج

جبل نحو على كتفه سيف حالاً كشر فيها تركها
 نحو خرجت مع العارضي على مواد فحسن الترك
 تارة لدخول حرف على المبتدأ كقولك
 فقلت عسى ان تبصرت كما بناي جوالي الاسود
 واخرى لوقوع الجملة بعقب مفرد كقوله
 والله يعبك لنا سالماً بدال تجيل وتوطين
 الاحجاز والاطناب والمساواة
 الشككي اما الاحجاز والاطناب فلكونهما
 نسبيين لا يتيسر الكلام فيهما الا بترك التحقيق
 والبناء على عرف في هو متعارف الاوساط اي
 كلامهم في مجازي عرفهم في نادية المعاني وهو

لخوازم

لا يحذف في باب البلاغة ولا يذم فلا يجاز اذا المقصود
 باقل من عبارة المتعارف والاطناب اذا ^{في} بالكثرة
 منها ثم قال الاختصار لكونه نسيبا يرجع تارة
 الى ما سبق واخرى الى كون المقام خليقا باسسط
 بما ذكر وفيه نظر على ان كون الشيء نسيبا لا يقتضين
 تعسر تحقيق معناه ثم البناء على المتعارف والبسط
 الموصوف رد الى جهالة والاقترب ان يقال المقبول
 من طرق التعبير عن المراد تادية اصله بلفظ
 مساوله او ناقص عنه وافى او زائد عليه لغاية
 واحترزوا في عن الإخلال كقوله والعيش
 خيرا في ظلال النوك من عاش كذا الى التام
 المحو

في ظلال النوك خيرا من الشاق في ظلال العقل
 وبغاية عن التطويل نحو والفي قولها كذا ومينا
 وعن الحشو المقيد كالحديث في قوله ولا فضل فيهما
 للشيعة والندى وصبر الفتي لولا لغاء شعوب
 وغير المقيد كقوله وأعلم علم اليوم والأمين
 قبله ولكنني عن علم كافي غدي المسأوة
 نحو لم يحقق الشيء الا بأفعله وقوله
 فانك كالليل الذي هو مذركي وان خلت ان المتقاي
 والايجاز ضربان ايجاز القصير وهو ما ليس
 بحذف نحو ولكم في القصاص حيوة معناه كثير
 ولفظه يسير ولا حذف فيه ونقصه

المكرم
 عنك واسم
 او ان تفسر

على ما كان عندهم أو جز كلام في هذا المعنى وهو القتل النفي
للفعل بقليلة حروف ما يضاف له منه والنقص على
المطلوب وما يقيد تنكير حيوة من التظيم لمفعله
عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحدة أو التوعبية
أي الحاصلة للمقتول والقائد بالارتداد واطراد
وخلوه من التكرار واستغنايه عن تقدير
محذوف والمطابقة وإيجاز الحذف والمحذوف
إما جزو جملة مضاف نحو وأسال الفزية أو موصوف
أنار خولاي رجل خلا أوصفة نحو وكان وراءهم
ملكنا خذ كل سفينة غصبا أي صهيبة ونحوها
بدليل ما قبله أو شرط كما مر أو جواب شرط

أما

أما المجتزأ الاختصار نحو وإذا قيل لهم أنفقوا ما بين
أيديكم وما خلقتكم لعلكم ترحموت أي عرضوا بدليل
ما بعده أو للدلالة على أنه شيء لا يحيط به الوصف
أو ليذهب نفس السامع كل مذهب ممكن مثاليهما
ولو نوى إذ وقفا على النار أو غير ذلك نحو لا يستوي
منكم من أنفق من قبل الفتح وقال أي ومن أنفق
من بعده وقال بدليل ما بعده وأما جملة مسببة
عن مذكور نحو ليحق الحق ويبطل الباطل أي فعل
ما فعل أو سبب لمذكور نحو فأنفخت إن قدر
فضية بها ونحو أن يقدرفان ضربت بها
فقد انفجرت أو غيرها نحو فنع الماهدون على
أمرهم

من جملة ليس بالاصح
من جملة

فَأَمَرَ وَأَمَّا أَكْثَرُ خَوَانَا إِنِّي كُنْتُ بِرَأْيِهِ فَأَرْسَلُونِ يُوسُفَ
إِلَى يَوْسُفَ لَا سَتَعِيرَهُ الدُّوْيَا فَعَمَلُوا فَاتَانَهُ
وَقَالَ لَهُ يَا يُوسُفَ وَالْحَذَفُ عَلَى وَجْهِكَ أَفْلا يُقَامُ
شَيْءٌ مَقَامَ الْمَحْذُوفِ كَمَا مَرَّ وَأَنْ يُقَامَ خَوَانُ
بَلَدِي وَكَأَنَّكَ كُنْتَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ أَمْ فَلَا
تَحْزَنُ وَاصْبِرْ وَادْلُكْ كِبِيرَةَ مَتْنِكَ أَنْ يَدُلَّ
الْعَقْلُ عَلَيْهِ وَالْمَقْصُودُ الْأَطْهَرُ عَلَى التَّغْيِينِ الْمَحْذُوفِ
خَوْحَرَمَتْ عَلَيْهِ الْمُسْتَنَةِ وَمِنْهَا أَنْ تَدُلَّ الْعَقْلُ
عَلَيْهَا بِخَوْحَرَمَتْ رُبَّكَ أَوْ عَذَابُهُ وَمِنْهَا
أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهِ وَالْعَادَةُ عَلَى التَّغْيِينِ كَمَا قَدْ لَزَّ
الَّذِي لَمْ تَنْتَبِ فِيهِ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ فِي حَيْثُ يَقُولُهُ قَدْ

غير نوقية

سقفها

قَدْ شَغَفَهَا ^{بشيء} فِي مَرَاوِدِهِ لِقَوْلِهِ تَرَاوَدُفَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ وَفِي شَأْنِهِ حَتَّى شَمَلَتْهَا وَالْعَادَةُ دَلَّتْ
عَلَى الثَّانِي لِأَنَّ الْمَقْطُوعَ لَا يَدَامُ صَاحِبُهُ عَلَيْهِ فِي الْعَادَةِ
لِقَهْرِهِ آيَاهُ وَمِنْهَا الشَّرُوعُ فِي الْفِعْلِ خَوَانُ بِاسْمِ
فَيُقَدَّرُ مَا جُعِلَتْ التَّسْمِيَةُ مُبْدَأً لَهُ وَمِنْهَا
الْإِقْرَانُ كَقَوْلِهِمْ لِلْعَرَبِ بِالرِّقَارِ وَالْبَنِينَ أَيْ عَرَسَتْ
وَالْإِطْنَابُ — أَمَّا بِالْإِضَاحِ بَعْدَ الْإِنْهَامِ
لِيَرَى الْمَعْنَى فِي صَوْرَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ أَوْ لِيَتِمَّ كُنْ
فِي النَّفْسِ فَضْلُ التَّمَكُّنِ أَوْ لِتُكْمِلَ لَدَى الْعِلْمِ
مَخُورَتْ لِيُشْرَحَ لِي صَدْرِي فَإِنْ لَمْ يَشْرَحْ لِي
يُفِيدُ طَلِبَ شَرْحِ شَيْءٍ مَالَهُ وَصَدْرِي يُفِيدُ تَقْصِيرَهُ

المحب

الله

بأنه لا يمتنع
بأنه لا يمتنع
بأنه لا يمتنع

بأنه لا يمتنع
بأنه لا يمتنع
بأنه لا يمتنع

ساض

صح

موايد الصف تسعة كمدى قوله

اجمع وزن عادلا انت تعرفه
ركب وزد عجمه فالوصف يدعكلا
نحوك نعان فاولهم فاجر

اجمع وزن عادلا انت تعرفه
كساده كاجد فحرد لا لوسب لمر

ساض

صح

صح

الافراد انزل طاهر او مقرر بحالته
العالم في الاسم الممتكن والنعل المصارع

الشذرين
يون ساكنه تلحق احرا الكمل لخطا خطا

فهرما احتلف اخره لاحتلاف الاعمال
الدرا حله عليه ليطا وتقدر

والبحر
بالزبد طسره زاء واحده

ساض

صح

باصر صح

وَمِنْهُ بَابٌ نَعْمَ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ إِذْ لَوَارِدَ الْاِخْتِصَارِ
كَفَى نَعْمَ زَيْدٌ وَوَجْهٌ حُجَّتُهُ سَبَوِي ذَكَرَ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ
فِي مَعْرِضِ الْإِعْذَالِ وَانْتِهَايُ الْمَجْمَعِ بَيْنَ مُتَنَاقِضَيْنِ
وَمِنْهُ التَّوَشُّيعُ وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي عَجْزِ الْكَلَامِ لَشَيْءٍ
مُفْسِرًا بِسَمِيٍّ ثَانِيًا مَعْطُوقٍ عَلَى الْأَوَّلِ بِخَوَلِيشٍ أَنْ
آدَمَ وَتَشَبُّهُ فِيهِ خَصَلَتَانِ الْحَرَمِ وَطُورِ الْأَمَلِ
وَإِمَّا يَذْكُرُ الْخَاصَّ بَعْدَ الْعَامِ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى فَضْلِهِ
حَتَّى كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَنْبِهِ تَنْزِيلًا لِلتَّغَايُرِ فِي
الْوَصْفِ مَنَزِلَةُ التَّغَايُرِ فِي الْوَصْفِ مَنَزِلَةُ التَّغَايُرِ
فِي الْأَدَاتِ نَحْوَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى
وَإِمَّا بِالْإِثْرِ لِنُكْتَةٍ كُنَّا كِيدَ الْإِذَارَةِ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ

تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ وَفِي ثَمَّ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ
الْإِذَارَةَ الثَّانِيَةَ أَلْبَغُ وَإِمَّا بِالْإِثْرِ لِنُكْتَةٍ كُنَّا كِيدَ الْإِذَارَةِ كَلَّا سَوْفَ
بِمَا يُفِيدُ نُكْتَةً نَعْمَ الْمَعْنَى بِذَوْنِهَا كَزِيَادَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي
قَوْلِهَا وَأَنْ صَحْرُ النَّائِمِ الْمُدَارَةُ بِهِ كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ تَأْذِيرُ
وَيَحْتَمِلُ التَّنْبِيهِ فِي قَوْلِهِ كَانَ عَوْنُ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتِنَا
وَإِنْ حَلَلْنَا الْمَجْمَعُ الَّذِي لَمْ يُقْبَلْ وَقِيلَ لَا يَجْتَمِعُ
بِالشَّعْرِ وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَأْكُمُ
أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَإِمَّا بِالْإِثْرِ لِنُكْتَةٍ كُنَّا كِيدَ الْإِذَارَةِ كَلَّا سَوْفَ
الْجُمْلَةُ بِجُمْلَةٍ يَشْمَلُ عَلَى مَعْنَاهَا لِلتَّوَكُّلِ وَهُوَ ضَرْبَانِ
ضَرْبٌ لَمْ يَخْرُجْ مَخْرَجَ الْمَثَلِ نَحْوَ ذَلِكَ جَزَائِهِمْ
بِمَا لَمْ يَكُنْ جَارِيًّا إِلَّا الْكُفُورُ عَلَى وَجْهِ

تَعْلَمُونَ

الاطِّبَابُ
وَأَمَّا زِيَادَةُ التَّوَكُّلِ
فِي مَعْرِضِ الْإِعْذَالِ

وَضُرِبَ أَخْرَجَ مَخْرَجَ الْمَثَلِ نَحْوَ قَوْلِ جَاءَ الْحَقُّ وَزُهِقَ
 الْبَاطِلُ إِنْ الْبَاطِلُ كَانَ زَهُوقًا وَهُوَ أَيْضًا أَمَّا لَتَأْكِلَهُ
 مَنْطُوقٌ كَهَذِهِ الْآيَةِ وَأَمَّا لَتَأْكِلَهُ مَفْهُومٌ كَقَوْلِهِ
 وَلَسْتُ بِمُتَّبِعٍ أَخْلَا سُلْمَةً عَلَى شَعْبٍ أَيْ الرِّجَالِ الْمُهْذَبِ
 وَأَمَّا بِالتَّكْمِيلِ وَيُسَمَّى الْأَحْزَانِ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُؤْتَى
 خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُهُ كَقَوْلِهِ فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُقْصِدِهَا
 صَوَّبَ الرِّبْعَ وَدِيمَةً لَهَا وَنَوَازِلَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَاقَهُ
 عَلَى الْكَافِرِينَ وَأَمَّا بِالنَّهْيِ وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ لَا يُؤْتَى خِلَافًا
 الْإِطْعَامَ عَلَى جَبَةٍ فِي وَجْهِهِ أَيْ مَعَ حَبِيهِ وَأَمَّا بِالْإِعْتِرَاضِ وَهُوَ
 أَنْ يُؤْتَى فِي أَثَرِ الْكَلَامِ أَوْ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مَعْنَى جُمْلَةٍ
 أَوْ أَكْثَرِهَا مَحَلُّهَا مِنَ الْأَعْرَابِ لِلنَّكْتَةِ سِوَى دَفْعِ الْأَيَّامِ

هذه الآية
 من سورة
 البقرة
 الآية
 ٢٦٠

في قوله
 لا يؤتى
 في كلام
 لا يؤتى
 في كلام
 لا يؤتى

كالنذر

كَالنَّهْيِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ
 مَا يَشْتَهُونَ وَالِدَعَاءُ إِنْ الثَّانِيْنَ وَيُلْفِئُهَا قَدْ هَوَّجَتْ سَمْعَ الْإِنْدِجَانِ
 وَالتَّيْسَةِ فِي قَوْلِهِ وَأَعْلَمُ فَعْلَمُ الْمَرْءِ سَفْعُهُ أَنْ سَوَى بَارِكًا قَدْرًا
 وَبِمَا جَاءَ بَيْنَ كَلَامَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَأَنُوحَنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
 الْمُتَّصِلِينَ نَسَاءُ كَمْ حَرِثَ لَكُمْ فَاِنْ قَوْلُهُ نَسَاءُ كَمْ حَرِثَ
 لَكُمْ بَيَانٌ لِقَوْلِهِ فَأَنُوحَنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ وَقَالَ
 قَوْمٌ قَدْ بَوْنُ النُّكْتَةِ فِيهِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُمْ جَوَزَ بَعْضُهُمْ وَقَوْلُهُ
 أَخْرَجَ جُمْلَةً لَا يَلِيهَا جُمْلَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِهَا فَيُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ وَبَعْضُ
 صُورِ التَّكْمِيلِ وَبَعْضُهُمْ كَوْنُهُ جُمْلَةً فَيُشِيرُ إِلَى بَعْضِ صُورِ
 النَّهْيِ وَالتَّكْمِيلِ وَأَمَّا بَعْدُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَكُونُونَ

Copy and University

العرش ومن حوله يستجيبون بحمدهم ويؤمنون به فإنه لو اختص
 لم يذكر ويؤمنون به لأن إيمانهم لا ينكره من يتدينهم
 وحسن ذكره أظهر شرف الإيمان ترغيبا فيه
 وأعلم أنه قد يوصف الكلام بالإيجاز والاطناب باعتبار
 كثرة حروفه وقلة ما بالنسبة إلى كلام آخر مساو له في
 أصل المعنى كقوله بجمد عن الدنيا إذا عن سودر قوله
 ولست ينظر إلى جانب الغنى إذا كانت العليا في جانب الفقر
 ويعتبر منه قوله تعالى لا يزال عما يفعل وهم يفتلون
 وقول الحماسي وننكر أن شيئا على الناس قولهم

ولا ينكرون القول حين نقول
الفن الثاني علم البيات

هو

وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة
 في توضيح الدلالة عليه ودلالة اللفظ إقناعا
 كما وضع أو على خبره أو على خارج وسمى الأولى
 وضعية وكل من الأخيرين عقلية ويقدر
 الأولى بالمطابقة والثانية بالتضمن والثالث
 بالالتزام وشرطه اللزوم الذهني ولولا اعتقاد
 المخاطب لعرف أو غير والایراد المذكور لا يتأتى
 بالوضعية لأن السامع إن كان عالما بوضع الالفاظ
 لم يكن بعضها أوضح والآخر لم يكن كل واحد
 دالا وتأتي بالعقلية لجواز أن يختلف
 مراتب اللزوم في التوضيح ثم اللفظ المراد به

أما على تشابه ما وضع له وسمى الدلالة بالعلم بيقينه أو على خبره

دلالة على حسن جواب الدواعي
 دلائل على حقائق ودلائل
 دلائل على حسن جواب الدواعي
 دلائل على حقائق ودلائل
 دلائل على حسن جواب الدواعي
 دلائل على حقائق ودلائل

مُشْرِقَةٍ بَيْضٍ فِي جَوَانِبِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ لَسَوَدٍ وَهِيَ غَيْرُ مُوْجُودٍ
فِي الْمَشْيَةِ بِهِيَ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ التَّخْيِيلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْبَدْعَةُ
وَكُلُّهَا هُوَ حَيْثُ لَا يَجْعَلُ صَاحِبُهَا لِمَنْ يَبْنِي فِي الظُّلَّةِ فَلَا
يَعْتَدِي لِلطَّرِيقِ وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَأْلَ مَكْرُوهًا شَبَّهَتْ
بِهَا وَلِئِنْ بِطَرِيقِ الْعَكْسِ أَنْ يُشَبَّهَ لَلْسَنَةِ وَكُلُّهَا هُوَ
عِلْمٌ بِالنُّورِ شَاعَ ذَلِكَ حَتَّى يُخَيَّلَ أَنَّ الثَّانِي مَحَالَهُ بَيَاضٌ وَاشْرَاقٌ
كَمَا يُشَكَّرُ بِالْمُنِيفَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْأَوَّلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ
كَقَوْلِكَ شَاهَدْتُ سَوَادَ الْكُفْرِ مِنْ جِبِينِ فَلَانٍ فَصَارَ تَشْبِيهِ
النُّجُومِ بَيْنَ الدَّجَى بِالسُّنَنِ بَيْنَ الْإِبْتِدَاعِ كَتَشْبِيهِهَا بِبَيَاضِ
الشَّيْبِ فِي سَوَادِ الشَّبَابِ أَوْ بِالْأَنْوَارِ هُوَ تَلَقُّهُ بَيْنَ النَّبَاتِ
الشَّدِيدِ الْخَضَرَةِ فَعَلِمَ فَتَادُ جُعِلَ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ الْخَوْفِ الْكَلَامُ

كالملح

كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ كَوْنِ الْقَلِيلِ مُصْلِحًا وَالْكَثِيرُ مُفْسِدًا
لَمَّا أَنَّ الْمَخُولَ لَا يَحْتَمِلُ الْقَلَّةَ وَالْكَثْرَةَ بخلاف الملح وهو
إِمَّا غَيْرُ خَارِجٍ عَنْ حَقِيقَتَيْهَا كَمَا فِي تَشْبِيهِ ثَوْبٍ
بِأَخْرَجَ فِي نَوْعِيهَا أَوْ جِنْسِهَا أَوْ خَارِجٍ مِنْهُ إِمَّا حَقِيقِيَّةً
حِسِّيَّةً وَهِيَ الْكَيْفِيَّاتُ الْجَسْمِيَّةُ مِمَّا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ
الْأَلْوَانُ وَالْأَشْكَالُ وَالْمَقَادِيرُ وَالْحَرَكَاتُ وَمَا يَتَّعِلُّ
بِهَا أَوْ يَتَّعِلُّ مِنَ الْأَصْوَاتِ الضَّعِيفَةِ وَالْقُوَّةِ
وَالثَّاقِلِ بَيْنَ أَوْ بِالذُّوقِ مِنَ الطَّعُومِ أَوْ بِالشَّمِّ
مِنَ الرُّوْحِ أَوْ بِالْمَمْسِ مِنَ الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ وَالرُّطُوبَةِ
وَالْيَبُوسَةِ وَالْخُسُونَةِ وَالْمَلَأَسَةِ وَاللِّينِ وَالْعِلَاقَةِ
وَالْحِفَةِ وَالْيَقِلِّ وَمَا يَتَّعِلُّ بِهَا أَوْ غَفْلِيَّةً كَالْكَيْفِيَّاتِ

النفسية من الذكاء والعلم والغضب والحلم وسائر الغرائز
 وإنما إضافة إما واحدة أو بقرينة الواحد لكونه مركبا من متعدد
 وكل منهما حسّي أو عقلي وإما متعدد لذلك أو مختلف والحس
 طرفاه حسيان لا غير امتناع إن يدرك بالحس من غير
 الحسّي والعقل أعم لجواز أن يدرك بالعقل من
 الحسّي شيء ولذلك يقال التشبيه بالوجه للعقل
 أعم فإن قيل هو مشترك فيه فهو كلي والحسّي
 ليس بكل قلنا المراد أن أفراد مدرك
 بالحس الواحد الحسّي كالخاء الخفاء وطيب الرائحة
 ولذة الطعم وبين الملمس فبما مر والعقل كالغراء وعن
 الفائدة والجراحة والهداية واستطابة النفس وتشبيه

كإزالة الحجاب تشبيه الحسّ بالحسّ وأيضا

وجود الشيء الغريم النفع بعدد به والزجل الشجاع
 بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق كريم والمركب
 الحسّي فيما طرفاه متعددان كما في قوله مد
 وقد لاح في الصبح الثوب كما ترى
 كعنفود ملا حية حين نورا
 من الهيئة الحاصلة من تقارب الصور البهيم
 المستديرة الصغار المقادير في المراتب على الكيفية
 المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه
 مركبان كما في قول بشار كان مشار النفع فوق رؤسنا
 واسيا فنا ليلتها وى كواكب من الهيئة الحاصلة
 من هو اجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار
 كمنها البهيم كواكب في النفع
 كمنها البهيم كواكب في النفع

تأثير النفع في
 كمنها البهيم كواكب في النفع
 كمنها البهيم كواكب في النفع

متفرقة في جواب شئ منظم وفي أطرافه مختلفا
 كما مر في تشبيه الشقيق ومن يدعي المركب الحسي
 ما يحى في الحقيقت التي تقع عليها ويكون لها وجهين
 أحدهما أن يقدن بالحركة غيرهما من أوصاف الجسم كالشكل
 واللون كما في قوله والشمع كالمراة في كف الأشبل
 من الحقيقة الحاصلة من الاستدارة مع الإشراف
 والحركة السريعة المتصلة مع توج الإشراف حتى
 يركب الشعاع كأنه ظم يان بسيط حتى يفيض من جواب
 الدابة ثم يرد له فيرجع إلى انقياض والثاني أن
 يحد عن غيرهما فمضال أيضا لا بد من احتمال حركتها
 إلى جهات مختلفة فحركة الرمح والسهم لا تركيب فيها

خلاف

بخلاف حركة المصحف في قوله وكان اليرق مصحف
 قاروا نطيا قارة وانفتاحا وقدفع التركيب
 في حقيقة السكون كما في قوله في صفة كلب يتبع جليس
 البدوي المصطفى من الحقيقة الحاصلة من موقع
 كد عضو من أفعاليه والعقل كجران الأسفاج
 بأبلغ نافع مع كمال التعيين استصحا به في قوله مثل
 الذين حملوا الثورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
 أسفارا واعلم أنه قد يتخرج من متعدد فيقع الخطأ
 لوجوب انشراحه من الجميع فإن المراد بالتشبيه انقار
 ابتداء مطمح بانتهاء موسى والمتعدد الحسي كاللون
 والنظم والرائحة في تشبيه فالكيفية بالخرق والعقل

من المراكب إذا انشراح من الشعر الأول من قوس
 كما انشرفت قوسا عطا شام غيا منه فلما راها انشرفت
 وخبئت لوجوب انشراحه

كحة النظر وكالغدر واحنا السناد في تشبيه طائر
بالغراب والمختلف كحسن اللطعة ونباهة الشان
في تشبيه انسان بالشمس واعلم انه قد يتخرج الشبيه
من نفس التضاد لاشراك الضدين فيه ثم ينزل
منزلة المناسب بواسطة تلميح او تكلم فيقال
للبجبان ما تشبه بالاسد وللبحيل هو حاتم وادائه
وادائه الكاف وكان ومثل وما في معناه والاصل
في تحو الكاف ان يلبس المشبه به وقد ليمه غير
خو واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما وقد ذكر
نعل يفي عنه كما في علمت زيد السد لان قرب
وحسبت ان بعد والغرض منه في الاغلب

المعاني

للمعاني

يعود

يعود الى المشبه وهو بيان امكانه كما في قوله
فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال
او حاله كما في تشبيه ثوب باخذ في السواد او
مقدارها كما في تشبيهه بالغراب في شدته او قدرها
كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه على طائر من يرم
على الماء وهذه الاربعة يقتضي ان يكون وجه
الشبه في المشبه به لا في وهو اشهر او
تزيينه كما في تشبيه وجه اسود بوجه النطير
او تشويبه كما في تشبيه وجه مجذور بسليمة
جامدة قد تغيرت بالديكة او استظرافه
كما في تشبيه تحمير فيه جمر موقد يجر من المسك

المعاني

المعاني

يعين

المعاني

موجة الذهب لا يرازمه في صورة المحتنع عادة
ولا استطراف وجه آخر وهو ان يكون المشبه
به نادرا حضوره في الذهن اما مطلقا كما مر
واما عند حضور المشبه كما في قوله شعير
ولا زوردية تزهر برزقها بين الرناض على حمى التوا^{قبت}
كانها فوق قامات ضعفت بها اولد النار في اطراف كبريت
وقد يعود الى المشبه به وهو ضربان احدهما الهمام انه
انتم من المشبه وذلك في التشبيه المقلوب لقوله
وبدا الصباح كان غدرته وجه الخليفة حين^{مبتدح}
والثاني بيان الاهتمام به كتشبيه الجايح وحفا
كالبدرة في الاشراق والاستدارة بالرغيف

ويعر

وسمي انظار المطلوب هذا اذا اراد الخالق الناقص
حقيقة او ادعاء بالزايد فان اراد يجمع بين شيئين
في امر فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه اجترارا
من ترجيح احد المتساويين لقوله تشابه ذهني اذ هو قدامتي
فمن مثل ما في الكاس عني تشكيت قوله ما ادرى ابا بحر اسبلت
جفوني ام غيرتي كنت اشرب^{قوت}
وحوز التشبيه ايضا كتشبيه غرة الفرس بالصبح
وعكسه متى اراد ظهور منير في مظلم اكثر منه وهو
باغتيا رطوفه اما تشبيه مفرد بمفرد وهما
غير مقيد من كتشبيه الخد بالورد او مقيدان
لقوله هو كالرافم على الماء او مختلفات

لقوله

حش
عبارة بفتح العين
وسكون الباء

الشَّيْءُ كَالْمِرَاةِ وَعَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَشْبِيهُ مُرَكَّبٌ كَمَا فِي بَيْتِ بشار
 وَإِنَّمَا تَشْبِيهُ مُعْقَدٌ بِمُرَكَّبٍ كَمَا فِي تَشْبِيهِ الشَّقِيقِ وَإِنَّمَا
 تَشْبِيهُ مُرَكَّبٌ بِمُرَدِّ كَقَوْلِهِ يَا صَاحِبِي تَقْضِيَانِظْرِي كَمَا
 تَرْتَبَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصُورُ تَرْتَبَا يَهَارُ أَمْسًا وَقَدْ شَبَّاهُ
 زَهْرًا لَوْ بِي فَكَأَنَّمَا هُوَ مُعْقَدٌ وَإَيْضًا إِنْ تَعَدَّ طَرَفَاهُ قَائِمًا
 مَلْفُوفٌ كَقَوْلِهِ كَانَ قُلُوبُ الطَّيْرِ رَطِيًّا وَيَا بَا
 لَدَى وَكُرْهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِيَاتُ أَوْ مَرْفُوفٌ
 كَقَوْلِهِ الشَّرْمُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَائِيرٌ بِجَمْعِهَا
 وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَمٌ وَإِنْ تَعَدَّ طَرَفَيْهَا
 الْأَوَّلُ فَتَشْبِيهُ الشُّوْبَةِ كَقَوْلِهِ صَنَعَ الْحَبِيبُ وَحَالِ كَلَامِهَا
 وَإِنْ تَعَدَّ حُرُوفَهُ الثَّانِي فَتَشْبِيهُ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ

تَرْتَبَا وَجُوهَ الْأَرْضِ
 تَصُورُ تَرْتَبَا يَهَارُ
 أَمْسًا وَقَدْ شَبَّاهُ
 زَهْرًا لَوْ بِي فَكَأَنَّمَا
 هُوَ مُعْقَدٌ وَإَيْضًا
 إِنْ تَعَدَّ طَرَفَاهُ
 قَائِمًا مَلْفُوفٌ
 كَقَوْلِهِ كَانَ
 قُلُوبُ الطَّيْرِ
 رَطِيًّا وَيَا بَا

بسم الله الرحمن الرحيم
 ١٩٦

كان

كَأَنَّمَا يَسِيمُ عَنْ لَوْلُو مُعْقَدٌ أَوْ يَرُدُّ أَوْ أَقَارِحُ
 وَبِاعْتِبَارِ وَجْهِهِ أَمَّا تَشْبِيلٌ وَهُوَ مَا وَجْهُهُ مُنْتَرَعٌ
 مِنْ مُتَعَدِّدٍ كَأَمَّا وَقْتُهُ السَّكَالِي لِيَكُونَ غَيْرَ حَقِيقِي
 كَمَا فِي تَشْبِيهِ مَثَلِ الْيَهُودِ بِمَثَلِ الْحَارِ وَإِنَّمَا غَيْرُ مُتَشَبِّلٍ
 وَهُوَ مُجْلَافٌ وَإَيْضًا أَمَّا مَجْمُوعٌ وَهُوَ مَا لَمْ يَذْكُرْ وَجْهَهُ
 فَمِنْهُ ظَاهِرٌ لَيْفَهُ كَلَاخِدٍ خَوَزِيدٍ لَسَدٌ وَمِنْهُ
 خَفِيٌّ كَلَايِدُ رَكَّةٍ إِلَّا الْخَاصَّةُ كَقَوْلِ الْعَصْنَمِ
 فَتَمَّ كَالْحَلْقَةِ الْمَفْرُوعَةِ كَلَايِدُ رِيٍّ أَيْنَ طَرَفَاهَا فِي الشَّرَفِ
 كَمَا أَنَّهُمَا مُتَنَاسِبَتَا فِي الْأَجْزَاءِ فِي الصُّورَةِ وَإَيْضًا مِنْهُ
 مَا يَذْكُرُ فِيهِ وَصَفُ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ وَمِنْهُ مَا يَذْكُرُ
 وَصَفَ الْمُشَبَّهِ بِهِ وَحَدَهُ وَمِنْهُ مَا يَذْكُرُ فِيهِ وَصْفَهَا

بسم الله الرحمن الرحيم
 ١٩٦

ما ذكر

CopyRight

كقوله صدقت عنه ولم تصدق مواهبه عن
وعاوده فلن ينجب كالغيب ان جيبه واقار
وان ترحلت عنه لرج في الطلب واما مفصل وهو
ما ذكر وجهه كقول وتغره في صفاء وادمع كاللآلئ
وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام
الفصيح هو كالعسل في الحلاوة فان الجامع فيه لازمها
وهو ميل اللمح وايضا اما قريب مبتدأ وهو
ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير
تدقيق نظر لظهور وجهه في ابدى الراى لكونه
امرا محتملا فان الجملة اسبق الى النفس او قليل
التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن

عند

عند حضور المشبه لقرب المناسبة كمشبه
الحجرة الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل او مطلقا
لتكرره على الجنس كالتشبيك بالمرأة المجلوة في الاستدارة
والاستنارة لمعارضة كل من القرب والتكرر بالتفصيل
واما بعيد غريب وهو بخلافه لعدم الظهور لكثرة
التفصيل كقوله والتشبيك بالمرأة او تدور حضور المشبه
به اما عند حضور المشبه لبعده المناسبة كما مر
واما مطلقا لكونه وهيبا او مركبا خياليا او عقليا
كما مر اول قلنا تكرر على الجنس كقوله
والشمس كالمرأة فالغاية فيه من وجوه والمراد
بالتفصيل ان تنظر في اكثر من وصف

عند
عند
عند

وَجُوهٌ اعْرِفُهَا أَنْ تَأْخُذَ بَعْضًا وَتَدَعِيَ كَمَا فِي قَوْلِهِ
 حَمَلْتُ رَدِّي نَيْيَا كَانَ سَنَانُهُ سَخَالَهُ لَمْ يَنْصُلْ بِدُخَانِ
 وَأَنْ يُعْتَبَرَ الْجَمِيعُ كَأَمْرٍ مِنْ تَشْبِيهِ الثَّرَيَا وَكَلَامًا كَانَ التَّزْكِيَةُ
 مِنْ أُمُورٍ أَكْثَرَ كَانَ التَّشْبِيهِ أَعْدُوَ الْبَلِيغُ مَا كَانَ
 مِنْ هَذَا الضَّرْبِ لَغْرَابَتِهِ وَلِأَنَّهُ نِيلُ الشَّيْءِ بَعْدَ طَلَبِهِ الَّذِي
 وَقَدْ تَنْصَرَفُ فِي الْقَرِيبِ بِمَا يَجْعَلُهُ غَرِيْبًا وَقَوْلُهُ
 عَزَمَانَةٌ مِثْلُ النُّجُومِ ثَوَابِتًا لَوْلَمْ يَكُنْ لِلشَّاقِبَاتِ أَقْوَلُ
 وَيُسَمَّى هَذَا التَّشْبِيهِ الْمَشْرُوطَ وَبِاعْتِبَارِ أَدَاةِ إِمَّا
 مُؤَكَّدَةٍ وَهُوَ مَا حُذِفَتْ أَدَاةُ نَحْوِ هِيَ مَثَرُ مَرَّ السَّحَابِ
 وَمِنْهُ نَحْوُ وَالرَّيْحُ تَعَبَتْ بِالْغُصُونِ وَقَدْ جَرَى
 نَحْوُ الْأَصِيلِ عَلَى الْحَيْنِ الْمَاءِ أَوْ مُرْسِلٍ وَهُوَ مُجْدَلَةٌ كَأَمْرٍ
 أَوْ كَالْمَرْبِ فِي فَعْلَةٍ أَوْ كَالْمَرْبِ فِي فَعْلَةٍ

نَحْوُ هَذَا هُوَ الْجَوْهَرُ شَعْرًا بِأَرْحَا الْأَبْوَجِ لَيْسَ فِيهِ جِبَا

وَبِاعْتِبَارِ

وَاعْتِبَارِ الْغَرِيبِ إِمَّا مَقْبُولٌ وَهُوَ الْوَاقِعُ بِإِفَادَتِهِ كَانَ
 يَكُونُ الْمُشَبَّهُ بِهِ اعْرِفُ شَيْءٌ وَجُوهُ التَّشْبِيهِ فِي بَيَانِ الْحَالِ
 أَوْ أَلَمْ شَيْءٌ فِيهِ فِي الْحَاقِ النَّاقِصِ بِالْكَامِلِ أَوْ مُسَلِّمِ الْحَكْمِ
 فِيهِ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِ فِي بَيَانِ الْإِمْكَانِ أَوْ مَرْدُودٌ
 وَهُوَ مُجْدَلَةٌ فَصَلِّ عَلَى مَرَاتِبِ التَّشْبِيهِ
 فِي قُوَّةِ الْمُبَالَغَةِ بِاعْتِبَارِ ذِكْرِ أَرْكَانِهِ أَوْ بَعْضُهَا حَذَفُ
 وَجْهٍ وَأَدَاةٍ فَقَطْ أَوْ مَعَ حَذْفِ الْمُشَبَّهِ ثُمَّ حَذَفُ
 أَحَدَهُمَا كَذَلِكَ وَلَا قُوَّةَ لغيرها الْحَقِيقِيَّةِ وَالْمُجَازِ
 وَقَدْ يُقَدَّرُ بِاللُّغَوِيِّينَ الْحَقِيقَةُ الْكَلِمَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ
 فِيهَا وَصُنِعَتْ لَهُ فِي اصْطِلَاحٍ بِهِ التَّخَاطُبُ
 وَالْوَضْعُ تَعْيِينُ اللَّفْظِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى بِنَفْسِهِ

الْحَقِيقَةُ وَالْمُجَازِ

فخرج المجاز لان دلالة بقرينة دون الكناية
 والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهرة فاسد
 المجاز مزدوم مركب وقد تاوله السكاكي والمجاز مفرد ومركب
 اما المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت
 له في اصطلاح به التخطيب على وجه يصح مع
 قرينة عدم ارادته فلا بد من العلاقة فيخرج
 وكلها لغوي شرعي وعرفي خاصا او عام الغلط والكناية وكلها لغوي وشرعي وعرفي
 خاص او عام كاسد للشيء والرجل الشجاع وعلوة
 لعبادة وفعل اللفظ والحديث وذابة لذات
 الاربع والشاة والمجاز مهمل وان كانت العلاقة
 غير المشابهة والافاستغارة وكثيرا ما يطلق

والمجاز مهمل
 ان كانت
 علاقة غير
 المشابهة

الاستغارة على استعمال اسم المشبه به في المشبه
 فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار
 والمرسل كاليد في النعمة والقدرة والراوية في المدا
 ومنه تسمية الشيء باسم جزئه كالعين في الرئية
 وعكسه كالأصابع في الأنامل وتسميته باسم سببه
 نحو رعينا الغيث او مسيبه نحو امطرت
 السماء نباتا او ما كان عليه نحو واتوا اليتامى
 اموالهم او ما يؤول اليه نحو اني اعصر خمر
 او محله نحو فليدع ناديه او آتته نحو واجعل لي
 بيان صدق في الآخرين اي ذكرا حسنا
 والاستغارة قد تقيد بالتحقيقية لا الخفية

وهو المستعار من
 اللفظ المستعار

دة في المجاز المرسل

وهو المستعار من
 اللفظ المستعار

وهو المستعار من
 اللفظ المستعار

مؤلف

معناها حسنا او عقلا كقوله لدى لاسد شاكى للسلاح
اي رجل شجاع وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
اي الدين الحق ودليلك انها مجاز لغوي كونها
موضوعة للمشبه به لا للمشبه ولا لاعم منهما
وقيل عقل بمعنى ان التصرف في امر عقلي بمعنى
لا لغوي لانها لما يطلق على المشبه لا بعد ادعاء
دخوله في جنس المشبه به كان استعمالها فيها وضوح
له ولهذا صح التعجب في قوله قامت ظلمات من الظلم
واللهي عنه في قوله لا تعجبوا من لي غدا لشدة
قد زرا زراة على القمر وزد بان الادعاء
لا يقتضي كونها مستعملة فيها وضعت له واما

المراد من قوله لا تعجبوا من لي غدا لشدة

المعنى

مؤلف

التعجب واللهي عنه فليبيننا على تاس المشبه قضاء
لحق المبالغة والاستعارة تفارق الكذب بالبناء
على التأويل ونصب القرينة على ارادة خلاف
الظاهر ولا تكون علما لمنافاة الجنبية
الا اذا تضمن نوع وصفية كحائمه وقرينتها
اما امر واحد كما في قولك رايت اسدا يرمى او
اكثر كقوله فان تعافوا العذر فالايماننا فان في ايماننا
او معان بليمة كقوله وصاعقه من نضله تكفى بها
على رؤس الاقران خمس نحاي وهي باعتبار
الطرفين فثمان لان اجتماعهما في شيء اتماما لممكن نحو
احييناه في او من كان ميتا فاحييناه او ضالا

المراد من قوله لا تعجبوا من لي غدا لشدة

المراد من قوله لا تعجبوا من لي غدا لشدة

فقد نجاه ولتسم وفاقية وامامتني كاستقارة اسم
المعروف للموجود لعدم غناه ولتسم عناديه ومنها التفكيك
والتمليحية وهما الاستعمال في ضده او يقتضيه كما مر ونحو
فبشرهم بعذاب اليم واعتبار الجامع قسما لانه اما داخل
في مفهوم الطرفين نحو كلا سمع هنيعة طار النجها
فان الجامع بين العدو والطير انقطع المسافة بسرعة
وهو داخل فيها او غير داخل كما مر وايضا اما عامية
وهي المتبذلة لظهور الجامع فيها نحو رايت اسدا
يرمي او خاصية وهي الغنية والغاية قد تكون في نفس
الشئ كما في قوله فاذا احشيتي قلوبهن لعنانه
وقد يحصل بتصرف في العامة كما في قوله

71
ومالت باعناق المطي الا باطح اذ اسند الفعل الى
الاياطح دون المطي واذا دخل الاعناق في السير واعتبار
الثلاثة ستة اقسام لان الطرفين ان كانا حسيين
فالجامع اما حسي نحو فاخرج لهم عيالا جسدا فان
المستعار منه ولد البقر والمستعار له الحيوان
الذي خلقه الله تعالى من حلي القيط والجامع الشكر
والجميع حسي واما عقل نحو واية لهم والليل نسلخ
منه النهار فان المستعار منه كشط الجلد عن نحو
الثابة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل
وهما حسيان والجامع ما يعقل من ثوب امر على
اخروا اما مختلفا لقولك رايت شمسا

وانت تريد اننا كالشمس في حسن الطلعة ونباهة
 الشان والافهام عقليان نحو من بعثنا من مرقدا
 عقلي فان المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت
 والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي واما
 مختلفان والمحس المستعار منه خوفا صريح
 بما توهم فان المستعار منه كسر الزجاج وهو
 حسي والمستعار له التبليغ والجامع التأثير
 وهما عقليان واما عكس ذلك نحو انما طغى
 الماء فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي
 والمستعار منه التلشر والجامع الاستعداد
 المفرد وهما عقليان وباعتبار اللفظ قسما

والعقل مستعار منه
 في استعارته

لانه ان كان اسم جنس فاصليه كاسد وقتل والا
 فتبعية كالفعل وما مشتق منه ولتحرف والتثنية
 في الاولين لمعنى المصدر وفي الثالث متعلق معنى ه
 كالمجور في زيد في نعمة ورفاهية فيقدر في نطق
 الحالك والحال ناطقة بكذا للدلالة بالنطق وفي
 لام التعديل خوفا لنقطة الفرع كون ليكون
 لهم عداوة وحزنا للعداوة وللحزن بعد
 الا لبقا طبعته الغائية ومدار قريبتها في الاولين
 على الفاعل نحو رطقت الحالك او المفعول
 نحو قتل النخل واحيا السماحا وخوهم
 كهدقات نقد لها او المجرور نحو فبشرهم

الفاعل
 في الاستعارة

بِعَذَابِ الْيَمِّ وَبِاعْتِبَارِ آخِرِ ثَلَاثَةِ اَلْقِسَامِ مُطْلَقَةً
وَهِيَ مَا لَمْ يُقَرَّبْ بِصِفَةٍ وَلَا تَقْرِيعٍ وَالْمُرَادُ الْمَعْنَوِيَّةُ
لَا النَّفْثُ وَمُجَرَّدَةٌ وَهِيَ مَا قُرِئَتْ بِمَا يَلَايِمُ الْمُنْقَارَ
كَقَوْلِهِ غَمَّ السُّودَاءُ إِذَا اتَّسَمَ ضَا حِكَا
وَمُرْتَحَّةٌ وَهِيَ مَا قُرِئَتْ بِمَا يَلَايِمُ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ
نَحْوُ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَفْزَوْا الضَّالَّةَ بِالْمُهْدَى فَمَا رَحِمَتْ
تِجَارَتُهُمْ وَقَدْ كُتِبَ لَهَا فِي قَوْلِهِ لَدَى سَدِيشَا كِي السَّجَّاحِ مُقَدِّفٍ
لَهُ كِبَةٌ أَظْفَانُ لَمْ تُقَالِ وَالرَّشِيخُ أَيْلُغٌ لَا شَتْمَالَهُ عَلَى
تَحْقِيقِ الْمُبَالَغَةِ وَقَبِيلُهُ عَلَى تَنَاسُلِ التَّشْبِيهِ حَتَّى
أَنَّهُ يُدْعَى عَلَى عُلُوِّ الْقَدْرِ مَا يُدْعَى عَلَى عُلُوِّ الْمَكَاتِ
كَقَوْلِهِ وَيَبْعُدُ حَتَّى يُظَنُّ الْجَهْلُ بِأَنَّهُ حَاجَةٌ

بِالنَّهَارِ

بِالنَّهَارِ وَنَحْوَهُ مَا عَرَفَ مِنَ التَّعْجِيبِ وَالنَّهْيِ عَنْهُ وَإِذَا
جَازَ الْبِنَاءُ عَلَى الْقَرَعِ مَعَ الْاعْتِرَافِ بِالْأَصْلِ كَمَا فِي
قَوْلِهِ هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُونَةٌ فِي السَّمَاءِ فَعَلِ الْفَوَادِ عَزَاءً جَمِيداً
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا النُّزُولَ
فَمَحْ جَحْدِهِ أَوَّلَى وَأَمَّا الْمَرْكَبُ فَهُوَ اللَّفْظُ الْمُتَعَمِّلُ
فِي مَاشِيَةٍ بِعَيْنِهِ الْأَصْلِيَّةِ التَّشْبِيهِ التَّمَثِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ
كَأَنَّكَ لِلْمُرْدَدَةِ فِي أَمْرٍ أَرَاكَ تَقْدُمُ رَجُلًا وَتُؤَخَّرُ
أُخْرَى وَهَذَا يُدْعَى التَّمَثِيلَ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ
وَقَدْ يُدْعَى التَّمَثِيلُ مُطْلَقاً وَمَنْ فُتِيَ اسْتِعْمَالُهُ
كَذَلِكَ يُدْعَى مَثَلًا وَلِهَذَا لَا تَغْيَرُ الْأَمْثَالَ **فصل**
وَقَدْ يُضَمُّ التَّشْبِيهُ فِي النَّفْسِ فَلَا يُصْرَحُ بِشَيْءٍ

من أركانها سوى المشبه ويدل عليه بأن شئت
للمشبه أمر مختص بالمشبه به فيسمى التشبيه
استعارة بالكناية أو مكنيا عنها وإثبات
ذلك الأمر للمشبه استعارة تخيلية كما
في قول الهذلي وإذا المنيّة أنشئت لظفارها
ألفت كل منيّة لا تنفع شيّة المنيّة بالسبع
في اغتيال النفوس بالهقر والغلبة من غير تفرقة
بين نفع وضار فثبت لها الاظفار التي
لا عيّد ذلك فيه يدونها كما في قول الآخر
ولقد نطقت بشكر يذك منصفيا
ولبان محالي بالشكاية النطق

شبه

٦٤
شبه الحال بالسان متكلم في الدلالة على المقصود
فثبت لها اللسان الذي به قوامها فيه وكذا
قول زهير صحا القلب عن سلمي واقصر طله
وعمرى أفراس الصبي وراحله أراد أن يبين
أنه مذك ما كان يتركبه فمن المحيطة من الجمل
والغنى واعرض عن معاودته فبطلت الآية
فشبه الصبي بحمة من جهات المسير
كالبح والتجارة قضى منها الوطء فاهملت
اللائقا فثبتت له الأفراس والرواحل
فالصبي من الصبوة بسبب الميل
إلى الجمل والفتوة ويحتمل أنه أراد أن يعجب

النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها في استيفاء
 الذات او الاسباب التي فلاننا خذ في اتباع العي
 الا وان الصبي ليكون تحقيقية **فصل**
 عرف السكاكي الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة
 فيما وضعت له من غير تاويل في الوضع واحترز
 بالقييد الاخير من الاستعارة عما صح القولين
 فاننا مستعملة فيما وضعت له بناويل وعرف
 المجاز اللغوي بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت
 له بالتحقيق في اصطلاح به الخطاب مع قرينة
 مانعة من ارادته وانما بقيد التحقيق ليدخل
 الاستعارة عما ممر وورد بان الوضع اذا

اطلق لا يتناول الوضع بناويل والتعقيد
 باصطلاح به الخطاب لا يدعنه في تعريف
 الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة
 وغيرها وعرف الاستعارة بان يذكر
 احد طرفي التشبيه ويريد به الاخر تدعا
 دخولا المشبه في جنس المشبه به وقسمها
 الى المصريح بها والمكنى عنها وعن المصريح
 بها ان يكون المذكور هو المشبه به وجعل منها
 حقيقية وتخيلية وفسر التحقيق بامر
 وعد التمثيل منها ورد بانه مستلزم للتركيب
 المنافي للافراد وفسر التخيلية بما لا تحقق بعناء

منها المصريح
 التحقيقية
 الاستعارة

حاشا ولا عقلا بل هو صورة ذهنية مختصة كاللفظ
الاطقار في قول القائل فإنه لما شئت المنية
بالشع في الاعتياك اخذ الوهم في تصور بها
بصورة واختراع لو ارعها بها فاخترع لها
مثل صورة الاطقار ثم اطلق عليها لفظ
وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره لها بحمل
الشيء للشيء ويقتضي ان يكون الترشيع تخيلية
للتوهم مثل ما ذكر فيه وعنى بالمكنى عنها ان يكون
المذكور هو المشية على ان المراد بالمنية
الشع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة
الاطقار اليها ورد بان لفظ المشية فيها

سفر

بتمرفها وضع له تحقيقا والاستعارة ليست
كذلك واصافة نحو الاطقار قرينة التشبيه واختار
ردا الشعية الى المكنى عنها بحمل قرينتها
مكنيا عنها والشعية قرينتها على قول
في المنية واطقارها ورد بان ان قرينة الشعية
حقيقية لم تكن تخيلية لانها مجاز عنده فلم يكن
المكنى عنها مستلزما للتخيلية وذلك باطلا لانها
فيكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا
عما ذكره **فصل** حسن كل من التحقيقية
التمثيل برعاية جهات حسن التشبيه والاشبه
بالحقيقة لفظا ولذلك يوصى ان يكون التشبيه

سفر

الطرفين جليا للبل لا يصير الغازا كما لو قيل رايث
لسدا واريد انان البحر ورايث ايلاما ية
لا يجد فيها راجلة واريد الناس ولهذا ظهر ان
الشبهة اعم محلا ويتصل به انه اذا قوى الشبهة
من الطرفين حتى لا تحرك العلم والنور والشبهة و
الظلمة لم يحسن الشبهة وتعين الاستغارة
والمكنى عنها كالحقيقة والتخلييلية حسنها
بحسب حسن المكنى عنها **فصل**
قد يطلق المجاز على كلمة تغير حكم عرابها بخذف
لفظ او زيادة لفظ كقوله وخار ريك وقول ^{واسئل الله}
ليس كمثله شئ اي امر ريك واهل القرية ومثله

الكناية لفظا اريد به لازم معناه مع جواز ارادته
معها وتظهر انها تخالف المجاز من جهة ارادة
المعنى مع ارادة لازم وفوق بان الاشتغال فيها من
اللازم وفيه من المعلوم ورد بان اللازم ما لم يكن
مذكورا لم ينقل منه وحينئذ يكون الاشتغال من المعلوم
وهي ثلثة اقسام الاولى المطلوب بها غير صفة
ولا نسبة فمما ما في معنى واحد كقوله والطاعين مجامع
وسمها ما هي مجموع معان كقولنا كناية عن الانساب
حتى مستوى القائمة عريض الاطفا وشرطها الاختصاص
بالمكنى عنه الثانية المطلوب بها صفة فان لم يكن الاشتغال
بواسطة فقرية واضحة كقولهم كناية عن طول القائمة

اللازم الى المعلوم

طوبى تجارده وطوبى التجار والاولى ساجدة وفي
 الثانية تصرح بتضمن القصة الضمير او خفية
 كقولهم كناية عن الالبه عريض الفقار وان
 كان بواسطة فيعبر كقولهم كثير الرهاد كناية
 عن المضيق فانه ينتقل من كثرة الرقاد
 الى كثرة احراق الحطب تحت القدر ومنها
 الى كثرة الطبايح ومنها الى كثرة الاكله ومنها
 الى كثرة الضيقان ومنها الى المقصود الثالثة
 المطلوب بها نسبة كقول الساعر
 ان السماحة والمرورة والذي
 في قبة ضرب على بن الحشر فانه

فانه اراد ان يثبت اختصاص بن الحشر
 الصفات فنكر الصحاح بان يقول لانه
 مختص بها او نحوه الى الكناية بان جعلها
 في قبة مضروبة عليه ونحو قولهم
 المحمد بن ثوبه والكرم بن برديه والموصوف
 في هذين قد يكون غير مذكور كما يقال في عرض
 من نوزي المسلمين المسلم من سلم المسلمون
 من يده ولسانه لسكاكى الكناية تتفاوت
 الى التعريض وتلوح ورعز والماو وإشارة
 للمناسبة التعريض والغيرها ان كثرت الوسائط
 التلوح وان قلت مع خفاء الترمز وبلا خفاء
 الاية

والإشارة ثم قال والتعريف قد يكون مجازاً
 كقولك أذيتني فتعرف وانت تريد أناساً مع
 المخاطب دونه وإن أردتها جميعاً كان كناية
 ولا بد منها من قرينة **فصل** في أطلاق
 على أن المجاز والكناية يبلغ من الحقيقة والتصحیح
 لأن الاشتغال فيهما من المعلوم إلى اللازم فهو كدعوى
 شيء ببينة وإن الاستعارة يبلغ من التشبيه
 لأنها نوع من المجاز لفظ السالك علم البداع
 ولقولهم يعرف به وجوه تحسین الكلام بعد
 رعاية المطابقة ووضوح الدلالة وهي ضربان
 معنوی ولفظی أما المعنوی فممنه المطابقة

وهي

ويسمى الطباق والاشكال ايضاً وهي الجمع بين متضادين
 أي معنيين متقايين في الجملة ويكون ذلك بلفظين
 من نوع اسميين نحو وخسبهم أيقاظاً وهم رقود
 أو فعلين نحو حيي وميت أو حرفين نحو لها
 ما كتبت وعليها ما اكتبيت أو من نوعين
 نحو أو من كان ميتاً فأحييناه وهو ضربان
 طباق الأعيان كما حصر وطباق السلب نحو ولكن
 أكثر الناس لا يعلمون ونحو ولا تحشوا الناس
 واحشوني ومن الطباق كقولهم
 تؤدي ثياب الموت خمرًا فما أتى
 لها الليل إلا وهي من سندس خضر

وَلَمْ يَخُفْ بِخَوْفِهِ شَيْئًا عَلَى الْكَفَّارِ رَحِمَهُمُ قَانَ الرَّحْمَةِ مُبِينَةً
 عَنْ الَّذِينَ وَخَوْفُوه لَا تَعْبَى بِإِسْلَامٍ مِنْ رَجُلٍ ضَمَكَ الْمَشِيءُ بِرَأْسِهِ ^{فَبَكَى}
 فَبَكَى النَّاسُ أَيَّامَ النَّضَادِ وَدَخَلَ فِيهِ مَا يَخْصُ بِالْمُقَابِلَةِ
 وَهِيَ أَنْ تَوْفَى بِمَعْنِيَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرُ ثُمَّ بِمَا
 يُقَابِلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالْمَرَادُ بِالتَّوَافُقِ خِلَافُ
 التَّقَابُلِ وَخَوْفُكُمْ أَقْلِيلًا وَلَيْبَكُوا كَثِيرًا وَخَوْفُوه
 مَا أَحْسَنَ الَّذِينَ وَاللَّيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا
 وَأَقْبَحَ الْكُفْرُ وَالْإِفْلَاسُ بِالرَّحِيلِ
 وَخَوْفًا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى
 فَتَنِيَسُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ نَجَلَ وَاسْتَعْنَى وَلَدَى
 بِالْحُسْنَى فَتَنِيَسُ لِلْعُسْرَى وَالْمَرَادُ بِاسْتَعْنَى

وَبُكِي

انه

إِنَّهُ زَهْدٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ كَأَنَّهُ مُسْتَعِينٌ عَنْهُ فَلَمْ
 يَتَّقِ أَوْ لَا سْتَعْنَى بِشَهَوَاتِ الدُّنْيَا عَنْ تَعْلِيمِ
 الْجَنَّةِ فَلَمْ يَتَّقِ وَزَادَ الشَّكَاكِي وَإِذَا اشْرُطَ
 هَهُنَا أَمْرٌ شَرْطٌ ثُمَّ ضِدَّةٌ كَهَاتَيْنِ الْأَمْرَيْنِ
 فَإِنَّهُ لَمَّا جَعَلَ التَّيْسِيرَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْأَعْطَاءِ
 وَالْإِتْقَاءِ وَالتَّصَدِيقِ جَعَلَ ضِدَّةً مُشْتَرَكًا بَيْنَ
 الرِّضَادِهَا وَمِنْهُ مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ وَاسْمُهُ
 التَّنَاسُتُ وَالتَّوْفِيقُ الْإِصْنَاءُ وَهُوَ جَمْعُ أَمْرٍ
 وَمَا بَيْنَا بَيْنَهُ لَا بِالْإِصْنَاءِ وَخَوْفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
 بِحُسْنَانٍ وَقَوْلُهُ كَالْقَسَى الْمُعْطَفَاتُ يُلْ
 الْأَسْمُ مَبْرُورَةٌ يُلْ الْأَوْتَارُ وَمِنْهَا قَائِمِيَّةٌ

بَعْضُهُمْ شَايَهُ الْأَطْرَافُ وَهُوَ أَنْ يُجِئَ الْكَلَامُ
بِمَا يَأْتِي سِيفَ لِبَدْ أَوْ فِي الْمَعْنَى كَمَا لَا تَذَرُكَ
الْإِبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْإِبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ وَيُلْقِي لَهَا نَحْوَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانِ
وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ وَيُسَمَّى إِيَّاهُمُ الشَّيْءُ
وَمِنْهُ الْأَرْضُ صَادِقٌ وَتُسَمَّى بَعْضُهُمُ الشَّيْءُ وَهُوَ أَنْ
يَكْفُلَ قَبْلَ الْعِزِّ مِنَ الْفَقْرَةِ أَوْ الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
إِذَا عَرَفَ الرَّوْيَ نَحْوَهُ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا
فَدَعَهُ وَخَاوَزَهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ وَمِنْهُ الْمَشَاكِلَةُ
وَهِيَ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِلَفْظٍ غَيْرِ لَوْ قُوْعُهُ فِي صَحْبَتِهِ

حَقِيقًا

حَقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ
قَالُوا اقْشَرِ شَيْئًا لِنَجِدَ لَكَ طَبْعَهُ
قُلْتُ أَطْبَحُوا لِي حَيْثُ وَفَقِصًا
وَنَحْوَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَالثَّانِي
نَحْوُ صِبْغَةِ اللَّهِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ لَا مَتَابَا لِلَّهِ
أَيُّ تَطْهِيرٍ لِلَّهِ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يُطَهِّرُ النَّفْسَ
وَالْأَصْلَ فِيهِ أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا يَغْمِسُونَ
أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ أَصْفَرَ بِسْمُوتِهِ الْمَعْرُودَةِ
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يُطَهِّرُ لَهُمْ فَصَبَّغُوا عَنْ الْإِيمَانِ
بِاللَّهِ بِصِبْغَتِهِ اللَّهُ لِلْمَشَاكِلَةِ بِهَذِهِ الْقُرْنَةِ
وَمِنْهُ الْمَزَاوِجَةُ وَهِيَ أَنْ يَزَاوَجَ بَيْنَ

مَعْنَى الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ كَقَوْلِهِ
 إِذَا مَا نَفَخَ النَّاسُ فِى السُّوقِ صَاحَتِ إِلَى السَّمَاءِ الْمُهَوَّلَةِ
 وَمِنْهُ الْعَلَسُ وَهُوَ أَنْ يُقَدِّمَ فِي الْكَلَامِ جُزْءٌ ثُمَّ يُؤَخَّرُ
 وَيُقَعِّقُ عَلَى مَعْنَاهُ أَنْ يُقَعِّقَ مِنْ أَحَدِ طَرَفَيْ جُمْلَةٍ
 وَمَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ تَوَعَّادَاتُ السَّادَاتِ
 سَادَاتُ الْعَادَاتِ وَمِنْهَا أَنْ يُقَعِّقَ بَيْنَ مُتَعَلِّقَيْنِ
 فَعَلَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ كَخَوَّجِ الْحَيِّ مِنَ الْمَيْتِ وَخَرَجِ
 الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ وَمِنْهَا أَنْ يُقَعِّقَ بَيْنَ لَفْظَيْنِ فِي طَرَفِي
 جُمْلَتَيْنِ كَوَلَا هُنَّ حُلٌّ لِهِنَّ وَلَا هُنَّ حُلٌّ لِهِنَّ
 وَمِنْهُ الرُّجُوعُ وَهُوَ الْعَوْدُ فِي الْكَلَامِ السَّابِقِ بِالْمَنْفَعِ
 لِذَلِكَ كَقَوْلِهِ قِفْ يَا دَارَ الْيَمِينِ لَمْ يَعْقِبْهَا الْقَدَمُ

بلى

عَلَى وَغَيْرِهَا الْإِرْوَاحُ وَالذِّيمُ وَمِنْهُ التَّوَالِيَةُ
 وَتُسَمَّى الْإِيهَامُ أَيْضًا وَهِيَ أَنْ يُطْلَقَ لَفْظٌ لَهُ مَعْنِيَانِ
 قَرِيبَتَيْنِ وَلَيُعِيدُ وَيُرَادُ الْبَعِيدُ وَهِيَ ضَرْبَانِ مُجَرَّدَةٌ
 وَهِيَ الَّتِي لَا تُجَامِعُ شَيْئًا مَّا يَدَّيْمُ الْعَرِيبُ كَوَالرَّحْمَنِ
 عَلَى الْعَرْشِ لِيَسْتَوِيَ وَمُرْتَبَعَةٌ كَوَالسَّمَاءِ بِذُنُوبِهَا
 بَابِدٍ وَمِنْهُ الْإِسْتِخْدَامُ وَهُوَ أَنْ يُرَادَ بِلَفْظٍ لَهُ
 مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا ثُمَّ يُضْمَرُ الْآخَرُ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ
 إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضٍ فَوَيْلٌ لِمَنْ فِيهَا وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا
 وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ فَسَقَى الْعَصَا وَالسَّكَنِيبِ
 وَإِنْ هُمُ شَيْءٌ هُوَ بَيْنَ جَوَاحِ وَضُلُوعٍ وَمِنْهُ
 اللَّفُّ وَالنَّشْرُ وَهُوَ ذِكْرُ مُتَعَدِّدٍ عَلَى التَّقْصِيلِ

أَيْضًا فِي الْأَسْمَاءِ
 بِأَسْمَاءِ كَوَالرَّحْمَنِ
 بِأَسْمَاءِ كَوَالرَّحْمَنِ
 بِأَسْمَاءِ كَوَالرَّحْمَنِ

ثُمَّ يَكْرِزُ فِي غَيْرِ تَغْيِينٍ ثَقَّةً بَأَنَّ النَّاسَ يَرْدُّهُ إِلَيْهِ
فَالأَوَّلُ صَرَّحَ بِأَنَّ النَّاسَ إِذَا عَلَيَّ تَرْيَبِ اللَّذِّ
تَخَوُّوا مِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّذِّ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَإِنَّمَا عَلَى غَيْرِ تَرْيَبٍ كَقَوْلِهِ
كَيْفَ اسْلُؤُوا وَأَنْتَ حَقِّقٌ وَغَضَنٌ وَغَرَالُ لِحَظًا
لِحَظًا وَقَدْ أَوْرَدْنَا وَالثَّانِي تَخَوُّوا لَوْ أَنَّهُ يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ: الْأَمِنْ كَانَ هُوَذَا أَوْ نَصَارَى أَوْ قَالَ يَهُودُ
لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ: الْأَمِنْ كَانَ هُوَذَا أَوْ النِّصَارَى لَنْ يَدْخُلَ
الْجَنَّةَ: الْأَمِنْ كَانَ نَصَارَى فَلَفَّ بِعَدَمِ الْإِتِّبَاسِ
لِلْعَلَمِ بِتَضْلِيلِ كُلِّ فَرِيقٍ صَاحِبِهِ وَمِنْهُ الْجَمْعُ
وَهُوَ أَنَّ جَمْعَ بَيْنَ مُتَعَدِّدٍ فِي حُكْمِ كَقَوْلِهِ الْمَالِكُ وَالْمَيُوتُ

وَنِيَّةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَحْذَرُ أَنَّ الشَّبَابَ وَالْفُتُوخَ وَالْحَدَّ
مُفْسِدَةٌ لِلْمَعْرِفَةِ أَيْ مُفْسِدَةٌ وَمِنْهُ التَّفَرُّيقُ وَهُوَ تَفَاقُ
تَبَايُنِ بَيْنِ أَحَدَيْنِ مِنْ تَوْعَةٍ فِي الْمَدْحِ أَوْ غَيْرِهِ
كَقَوْلِهِ قَانُوا لُ الْغَمَامِ يَوْمَ بَيْعٍ
كَنُوا لُ الْأَمِيرِ يَوْمَ سَخَاءٍ
وَنَوَالُ الْأَمِيرِ بِرَدِّ عَيْنٍ
وَنَوَالُ الْغَمَامِ قَطْرَةٌ مَاءٍ
وَمِنْهُ التَّقْسِيمُ وَهُوَ ذِكْرُ مُتَعَدِّدٍ ثُمَّ إِضَافَةٌ
مَا لِكُلِّ رَأْيٍ عَلَى التَّغْيِينِ كَقَوْلِهِ
وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَمِّهِ بَرَادِيهِ إِلَّا الْأَذْلَانُ غَيْرَ الْحِجْ وَالْوُتْدُ
هَذَا عَلَى الْخُصْفِ مُرَبُّوطٌ بِرَمِيهِ وَذَلِكَ لِشَيْءٍ فَلَا يُرَى لَهُ أَحَدٌ

وَمِنْهُ يَبِيحُ مَعَ التَّقْرِيقِ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ شَيْءٌ
بِمَعْنَى وَتَقْرِيقٌ مِنْ جَمْعٍ إِلَى ادِّخَالِ كَقَوْلِهِ
وَوَجَّهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْءِهَا وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا
وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّقِيمِ وَهُوَ جَمْعٌ مُتَعَدِّدٌ تَحْتَ حِلْمٍ ثُمَّ تَقِيمٌ
أَوْ الْعَكْسُ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ حَتَّى أَقَامَ عَلَى رِبَاضٍ خَرَسَتْ
تَشْقَى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ وَالْبَيْحُ
لَيْسَ بِالْكُفْرِ وَالْقَتْلُ وَلَدُوا
وَالنَّهْبُ فَاجْتَمَعُوا وَالنَّارُ مَا زُرَعُوا
وَالنَّارُ كَقَوْلِهِ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوْا عَدُوَّهُمْ
أَوْ حَافُوا لَوْ النَّفْعُ فِي أَشْيَاءِهِمْ نَفَعُوا
سَجِيَّةٌ لِلَّذِينَ عَنْهُمْ مُحَدَّثَةٌ أَنَّ الْخَلَائِقَ قَاعِلٌ

شَرُّهَا إِلَيْهِ

أَنَّ الْخَلَائِقَ قَاعِلٌ شَرُّهَا إِلَيْهِ وَمِنْهُ
الْجَمْعُ مَعَ التَّقْرِيقِ وَالتَّقِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ
وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا قِصْرٌ
وَشَهيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ
سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُورٍ
وَقَدْ بَطَلَ التَّقِيمُ عَلَى عَرَبٍ آخَرِينَ أَحَدُهَا أَنْ يَذْكُرَ
السَّوَالِ الشَّيْءَ مُضَاقًا إِلَى كُلِّ مَا يَلِيقُ بِهِ كَقَوْلِهِ
ثَقُلَ إِذَا الْأَفْوَ خِفَافٌ إِذَا دُعُوا كَثِيرٌ إِذَا شُدُّوا قَلِيلٌ إِذَا
عُدُّوا

المانى استيفاء اقسام الشئ لقوله تعالى يهيب لمن يشاء
انا انا ويهيب لمن يشاء الاكود او يزوجهم ذكر انا وانا
ويجعل من يشاء وعقبا ومنه التجريد وهو ان ينشئ من
امر دى صفة اخر مثله فيها مبالغة في كمالها فيه وهو
اقام منها نحو قولهم لي من فلان صديق حميم اى يلد
من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه اخر
مثله فيها ومنها نحو قولهم لي سالت فلانا لثالث
به البحر ومنها نحو قوله وشهوها تعدو بي الى صريح
الوغى بثلثم مثل العيق المرحل ومنها نحو قولهم فيها
دار الخلد اى في جهنم وهى دار الخلد ومنها نحو قولهم
فليس بقيت لاسحلت بغزوة تحوى الغنائم او يوت كريم

وقيل

وقيل تقديره او يوت من كريم وفيه نظير
ومنها نحو قوله يا خير من يركب المطى ولا يشرب كاسا يلف
ومنها مخاطبة الانسان نفسه لقوله
لم خيل عندك فقد بها ولا مال ومنه المبالغة
المقبولة والمبالغة ان يدعى لوصف بلوغه
في الشدة او الضعف حدا استحبالا او استبعادا
ليلا يظن انه غير متناه فيه ويخصر في التليغ
والاغراق والغلو ان المدعى ان كان ممكنا عقلا
وعادة فتبليغ لقوله فعادى عداء بيني وبينك
دراكا ولم ينصه بما في غيظ وان كان ممكنا عقلا
وعادة فاغراق لقوله وتكرم جارنا ما دام فيها

وَسَبَّحَهُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ مَا لَوْهَا مَقُولَانِ وَلَا أَفْعَالُ
كَقَوْلِهِ وَخَفْتُ أَهْلَ الشَّرِكِ حَتَّى آتَاهُ لِحَافِلِ النَّظْفِ الَّتِي لَمْ
وَالْمَقُولُ مِنْهُ أَصْنَا فِي مَنَاهَا مَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَى
الصَّحَّةِ كَحَوِيكَارْدَفِيكَارْدَفِيهَا يُعْنِي وَلَوْ لَمْ يَسْتَسْه نَارًا
وَمِنْهَا مَا تَقَعْنَ نَوْعًا حَسَنًا مِنَ التَّخْيِيلِ كَقَوْلِهِ
عَقَدْتُ سَنًا يَكْفِيهَا عَلَيْهَا عَيْثُهَا لَوْ تَبَتَّغَى عَفَقًا عَلَيْهِ
وَقَدْ اجْتَمَعَ فِي قَوْلِهِ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الشَّهْدُ فِي الدَّحَى
وَتَقَدَّرَتْ بِإِيْدِ الْيَمَنِ أَجْفَانِي وَمِنْهَا مَا أَخْرَجَ مَخْرَجَ الْخَلَاءِ
كَقَوْلِهِ أَسْكُرُ بِالْأَمْسِ أَنْ عَزَمْتُ عَلَى الشَّرْبِ غَدًا أَنْ ذَامِنُ الْعَجَبِ
وَسَنَّهُ الْمَذْقُوبُ الْكَلَامُ وَهُوَ إِبْرَادُ حُجَّةِ الْمَطْلُوبِ عَلَى طَرِيقَةٍ
أَهْلُ الْكَلَامِ يَحْوِلُونَ فِيهَا إِلَهَةً الْأَلَلَةُ لَفَسَدْنَا وَقَوْلُهُ

حَلَفْتُ

حَلَفْتُ فَلَمْ أَنْزَلْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ إِلَّا حَلَفْتُ
لَيْسَ كُنْتُ قَدْ بَلَغْتُ عَنِّي خِيَانَةً لِمَلْفَكِ الْوَاسِيِ أَخْشَى الْكَذِبَ
وَكَيْتَنِي كُنْتُ أَمْرًا إِلَى جَانِبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مَسْتَرَادٌ وَمَذْهَبٌ
مُلُوكٌ وَأَخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمْ أَحْكَمُ أَمْوَالِهِمْ وَأَمْرَتُهُ
كَفَعَلِكَ قَوْمٌ أَرَاكَ اسْتَعْتَفْتَهُمْ فَلَمْ يَرْجِعْ فِي مَدَحِهِمْ بَلْ ذَنَّبُوا
وَسَنَّهُ حُسْنُ التَّعْلِيلِ وَهُوَ أَنْ يُدْعَى لَوْ صَفَّ عَلَيْهِ مَنَاسِبَةٌ
لَهُ بِاعْتِبَارِ لَطِيفٍ عَرَفْتَنِي وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أُخْرَبَ لِأَنَّ الصَّغَةَ
أَمَّا ثَابِتَةٌ فَمَقْصِدُ بَيَانِ عِلْمِنَا أَوْ غَيْرِ ثَابِتَةٍ أَرَادَ ثَابِتًا وَالْأُولَى
أَمَّا لَا يَنْظُرُ لَهَا فِي الْعَادَةِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ نَالِكُ السَّحَابِ
وَأَمَّا حَتَّى بِه فَتَصْبِيحُهَا الرُّخْصَةُ أَوْ يَنْظُرُ لَهَا عَلَى
الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِ مَا بِهِ قُلْتُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ بَقِيَ اخْدَانُ مَا رُحُوا

الذي ثبت فان قلنا لا عداية في العادة لدفع مضرتهم لا لما ذكره
والثانيه اما ممكنة كقوله يا واثيا حنت ^{لبسائه} فينا
نجي جدارك انساني من الغرق فان استحسن ان لساة
الواشي ممكن لكن لما خالف الناس فيه عقيب
بان حزاره منه نجى انسانيه من الغرق في الدفوع
او غير ممكنة كقوله لو لم تكن نبيه الجوزاء خدمته
لما رايت عليها عقد منطلق والحق به ما بينت
على الشكل كقوله كان السحاب الغرغيبين تحتها
حبيبيا فماتوا قائلين مدام ومته التفرج
وهو ان ثبت لم يتعلق امر حكم بعد اشياءه
لم يتعلق له اخر كقوله احلامك لسفام الجمل شاة فيه

كما دعاءكم تشقي من الكلب ومنه تأكيد المدح
بما يشبه الدم وهو ضريان افضلها ان تشقي
من صفة ذم منفيته عن الشيء صفة مدح
بتقدير دخولها فيها كقوله

ولا عيب فيهم غير ان سيبو فهم
بهن فلول من قراع الكتائب
اي ان كان فلول السيف عيبا فاثبت
شيار منه على تقدير كونه منه وهو محال
فهو في المعنى تعليق بالمحال فالتاكيد فيه
من جهة انه كالدعوى الشيء بيينة وان اصل
في الاستثناء الاتصال فذكر اذاته قبل ذكر

ما بعد ما يؤم إخراج شئ مما قبلها فاذا اولها صفة مدح
 ويعقب بأداة استثنا ويليهما صفة مدح اخرى
 له نحو انا الفصح للعرب بيداني من قرش واصل
 الاستثنا فيه ايضا ان يكون منقطعاً لكنه لم يقدر
 متصلاً فلا يفيد التاكيد الا من الوجه الثاني ولهذا
 كان الاول افضل ومنه ضرب آخر وهو نحو
 وما نقيم من الا ان امنا بآيات الله ربنا والاستدلال
 في هذا الباب بالاستثنا كما في قول
 هو البدر الا انه البحر راخراً
 سوى انه الضغام لكنه الوليد
 ومنه تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان

اصرها

احدهما ان يثنى من صفة مدح منفية عن
 الشئ صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقولك فلان
 لا خير فيه الا انه يثنى لي من احسن اليه وثانيها
 ان يثبت للشئ صفة ذم ويعقب بأداة استثنا
 يليها صفة ذم اخرى كقولك فلان فاسق
 الا انه جاهل وتحققها على قياس مرة ومنه
 الاستثنا وهو المدح بشئ على وجه يستتبع
 المدح بشئ آخر كقوله نهبت من الاعمار ما لو حوته
 لهنيت الدنيا بانك خالدمدحه بالنهاية في الشجاعة
 على وجه يستتبع مدحه بكونه سبباً لصلاح
 الدنيا ونظامها وفيه انه نهب الاعمار دون

استثنا

وَمِنْهُ الْأَطْرَادُ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِاسْمٍ وَالْمَدْرُجِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَبَايَهُ عَلَى
 تَرْتِيبِ الْوَلَادَةِ مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ لِقَوْلِهِ إِنْ يَسْأَلُونَكَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ
 بِعِيسَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ وَأَمَّا اللَّفْظِيُّ فَهُوَ الْجِنَاسُ
 بَيْنَ لَفْظَيْنِ وَهُوَ تَشَابُهُمَا فِي اللَّفْظِ وَالْثَامُ مِنْهُ أَنْ يَتَّفِقَا
 فِي أَنْوَاعِ الْحُرُوفِ وَأَعْدَادِهَا وَهَيَاثُهَا وَتَرْتِيبِهَا فَإِنْ
 كَانَا مِنْ نَوْعٍ كَأَسْمَيْنِ سُمِّيَ مُتَابِلًا نَحْوَ يَوْمٍ يَقُومُ السَّاعَةُ يُقِيمُ
 الْمَجْرُمُونَ مَا لَيْسَ بِأَعْيُنِ سَاعَةٍ وَإِنْ كَانَا مِنْ نَوْعَيْنِ سُمِّيَ مُتَوَفِّقًا
 لِقَوْلِهِ مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يُجْحِشِي لَدَى حِجْبِي نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَإِذَا كَانَ لَفْظِيَّةً مُرَكَّبًا سُمِّيَ جِنَاسًا لِلتَّرْكِيبِ فَإِنْ
 اتَّفَقَا فِي اللَّفْظِ خَصَّ بِاسْمِ الْمُتَشَابِهِ لِقَوْلِهِ
 إِذَا مَلَكَ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَهُ فَرَعَهُ فَرَوْلَتُهُ ذَاهِبَهُ

والا

وَالْإِخْصَ بِاسْمِ الْغُرُوفِ لِقَوْلِهِ كَلِمًا قَدْ أَخَذَ الْجَامُ وَالْإِخْصَامُ لَنَا
 مَا الَّذِي ضَرَّ مَدِيرَ الْجَامِ لَوْ جَاءَ لَنَا وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي هَيَاثِ
 الْحُرُوفِ فَقَطْ سُمِّيَ مُحْتَرَفًا لِقَوْلِهِمْ جَبَّةُ الْبُرْدِ جَبَّةُ الْبُرْدِ
 وَنَحْوَهُ الْجَامِلُ أَمَّا مُفْرَطٌ أَوْ مُفْرَطٌ وَالْحُرُوفُ الْمَشْدُودَةُ فِي حُكْمِ
 الْمُخَفَّفِ وَلِقَوْلِهِمْ الْبِدْعَةُ شَرَكُ الشَّرِكِ وَإِنْ اخْتَلَفَا
 فِي أَعْدَادِهَا سُمِّيَ نَاقِصًا وَذَلِكَ أَلَا حَرْفٍ فِي الْأَوَّلِ مِثْلُ وَالشَّقِيقِ
 السَّاقِ بِالسَّاقِ إِلَى رَتْبِكَ يَوْمِيذٍ الْمَسَاقِ أَوْ فِي الْوَسْطِ
 نَحْوِ حَيْدَى جِهْدَى أَوْ فِي الْآخِرِ لِقَوْلِهِ
 مَيْدُونَ مِنْ أَيْدٍ غَوَاصٍ غَوَاصٍ وَرَبَّمَا سُمِّيَ قَدْ مَطْرَقًا
 وَأَمَّا أَكْثَرُ لِقَوْلِهِمَا إِنْ الْبَكَاءُ هُوَ الشَّفَاءُ وَمِنْ الْجَوَى بَيْنَ
 الْحَوَاجِ وَرَبَّمَا سُمِّيَ مَذِيلًا وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي أَنْوَاعِهَا فَيُسَمَّى

قال الشيخ
 في كتابه
 في بيان
 ما في
 كلامه
 من
 كلامه
 في
 بيان
 ما في
 كلامه

أن لا يقع بالكسر من حرف ثم الحرفان إن كانا متقاربين
سُمي مضارعاً وهو أَمَّا في الأول نحو بين وبين كني كيداً مِسْ
وطريق طامس أو في الوسط نحو وهم ينهون عنه ونبأون
عنه أو في الآخر نحو الخيل معقود بنواصمها الحنير
والأسمي لاحقاً وهو أيضاً أَمَّا في الأول نحو ويل لكل
هزة لمزة أو في الوسط نحو ذككم بما كنتم تفرحون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون أو في الآخر نحو فإذا جاءهم أمر
من الأمن وإن اختلفا في ترتيبها سُمي تخنيس القلب
نحو حَامِه ففتح لا وليا به حَفَّ لإعدائه ويسمى قلب كل نحو
اللهم استر عوارثنا وأمن روعائنا ويسمى قلب بعض
وإذا وقع أحدهما في أول البيت والآخر في آخره

سُمي مقلوباً بجنحاً وإذا ولى أحد المتجانسين
الآخر سُمي مرزوحاً ومكرراً ومردداً نحو وجبتك
من ساء ببناء يعين ويلحق بالجناس شيان
أحدهما أن تجمع بين اللفظين الاشتقاق نحو فاقم
وجعل للدين القيم والثاني أن تجمعهما المشابهة
وهي ما يشبه الاشتقاق كقوله أنى لعملكم
من القالين ومده رُدَّ العجز على الصدر وهو
في النثر أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين
أو المحققين بهما في أول الفقرة والآخر في آخرها نحو
تحتي الناس والله أحق أن تحشاه ونحو ساءك الليثيم يرجع
ودمعه ساءك ونحو استغفروا ربكم أنه كان غفاراً ونحو قال

اتى لعلكم من العالمين وفي النظم ان يكون احدهما في آخر
البيت والآخر في صدر المصراع الاول وحشوه
او اخره او صدر الثاني لقوله سريع الى ابن العم يلبس وجهه

وليس الى داعي الذي لسرع وقوله
تمتع من شميم عرار جدير فابعد العشيّة من عرار
وقوله ومن كان بالبيض الكراع عيب معرقا
فمازلت بالبيض القواضب مغرما وقوله

وان لم يكن الامعرج ساعة قليلا فاني نافع لي قليلا
وقوله دعاني من ملاك اسفاها فداعي الشوق قبل كما ادعاني
وقوله واذا البلاء افسوت بلغا بها
فانف البلاء باحتاء وبلاء وقوله

سورة

فشعوق باياقي المساني ومنقون برباب الساني وقوله
املهم ثم تأملهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح وقوله
ضارب البعثة في الساج فلما نزل كدنها ضيها وقوله
اذالم لم يحزن عليه ليلانه فليس عاشي سواه بخران وقوله
قدع الوعيد فما وعيد كل ضارب اطلين اجنحة الذباب نصير
وقوله لو اختصمتم من الاحاب زدتكم

والعرب يهجر للافراط في الخصر وقوله
وقد كانت البيض القواضب في الوعى

لواند فني الان من لعد بشر ومته
الشيخ قيل هو تواطوا الفا صليين من الشعر على حرف
واحد وهو معنى قول السكاكي هو في الشعر كافي في الشعر

السر من او السر
نحو توطاء عليه او اخر
السر من او الايات كذا الشيخ
ان كان الناقص شي توطاء عليه اذا

وَهُوَ سَطْرٌ إِنْ اخْتَلَفَ فِي الْوَزْنِ نَحْوُ مَا لَمْ لَا تَرْجِعُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ
خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا وَالْأَمَانُ كَانَ مَا فِي أُخْرَى الْقَرِينَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَهُ مِثْلُ
مَا يُقَالُ بِهِ مِنَ الْآخِرَى فِي الْوَزْنِ وَالثَّقِينَةِ فَتَرْجِعُ نَحْوُ قَطْعِهِ
يُطْبِعُ الْإِسْمَاعِيلُ نَحْوًا هَذَا لَفْظُهُ وَيُفْرَعُ الْإِسْمَاعِيلُ بِزَوَاجِرٍ وَعَطْفٍ
وَالْأَمْتِ وَأَوْفَرِ نَحْوِهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَالْكَوَابِ مَوْضُوعَةٌ قِيلَ
وَأَحْسَنُ السَّجْعِ مَا تَشَاوَتْ قَرَانِيَّةُ نَحْوِ سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ
مَنْصُودٍ وَطَلْحٌ مَعْدُودٌ ثُمَّ طَالَتِ قَرِينَتُهُ الثَّابِتَةُ نَحْوُ وَالنَّجْمِ
إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى أَوِ الثَّالِثَةُ نَحْوُ خَذُوهُ فَعَلُوهُ
ثُمَّ الْحَجِّمِ صَلَوَهُ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ تُؤْتَى قَرْنِيَّةٌ أَقْصَى مِنْهَا كَثِيرٌ أَوِ الْإِسْمَاعِيلِ
مَيْنِيَّةٌ عَلَى سَكُونِ الْأَعْيَازِ لِقَوْلِهِمْ مَا بَعْدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ
مَا هَوَاتِ قِيلَ وَلَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ الْإِسْمَاعِيلُ بِلَا تَقَالِ فَوَاصِلُ

وَقِيلَ السَّحْجُ غَيْرُ مُخْتَصٍ بِالنَّشْرِ وَمِثَالُهُ مِنَ النَّظْمِ تَحْلِي بِهِ
رُشْدِي وَأَثَرْتُ بِهِ يَدِي وَفَاضَ بِهِ لَهْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي
وَمِنَ الْجَمْعِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مَا يُسَمَّى التَّخْيِيرُ وَهُوَ جَعْلُ كُلِّ مِثَرٍ

فان يكون طاهر الشايع والمزني والرفيق وانما في الكلام كدر وابتداء

مُودَّةٌ تَدُومُ لِحَدِّهِمْ وَهَلْ كُلُّ مُودَّةٍ تَدُومُ وَفِي
التَّنْزِيلِ كَذَلِكَ وَرَبُّكَ فَاكِرٌ وَمِنْهُ التَّشْرِيعُ
وَهُوَ بِنَاءُ الْبَيْتِ عَلَى قَافِيَتَيْنِ يَصِحُّ الْمَعْنَى عَلَى
الْوُقُوفِ عَلَى كُلِّ مَنَّا كَقَوْلِهِ يَا طَالِبُ لَدُنِّيَا الدِّينِ لَهَا
شُرْكُ الرَّدَى وَفَرَارَةُ الْأَكْدَارِ وَمِنْهُ كَرُومٌ
مَا لَا يَلِيزُمْ وَهُوَ أَيْ تَحْيِي قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَمَا فِي مَعْنَاهُ
مِنْ الْفَاعِلَةِ مَا لَيْسَ بِإِلْزَامٍ فِي السَّجْعِ كَقَوْلِهِمَا الْبَيْتِ
فَلَا تَقْصُرُوا أَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُوا وَقَوْلُ
سَأَشْكُرُكُمْ إِنْ تَرَخْتُمْ مَيْمَنِي إِيَّادِي لَمْ تَنْشُرْ
وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ فَتِي غَيْرُ مَحْجُوبٍ الْغَنَى عَنْ صَدِيقَةٍ
وَلَا مَظْهَرُ الشُّكُورِ إِذَا التَّغَلُّبُ زَلَّتْ

رَأَى خَلْقِي مِنْ حَيْثُ نَحْنُ مَكَانَهَا
فَكَانَتْ قُنَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَحَلَّتْ
وَأَصْلُ الْحُسْنِ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ أَنْ يَكُونَ الْأَلْفَاظُ نَائِلَةً
لِلْمَعْنَى دُونَ الْعَكْسِ خَاصَّةً فِي التَّرْقَاءِ
الشَّعْرِيَّةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَغَيْرُ ذَلِكَ اتِّفَاقُ الْفَا بِلَيْسَ
إِنْ كَانَ فِي الْغَرَضِ عَلَى الْعُومِ كَالْوَصْفِ بِالشَّجَاعَةِ
وَالشَّجَاعَةِ فَلَا يَفِيدُ سُرُوقَةً لِتَقَرُّرِهِ فِي الْعُقُولِ
وَالْعَادَاتِ وَإِنْ كَانَ فِي وَجْهِ الدَّلَالَةِ كَالشَّيْءِ
وَكَذِكْرِهِ يَاتُ تَدْلُ عَلَى الصِّفَةِ لَا خِصَاصِهَا
بِمَنْ هِيَ لَهُ كَوَصْفِ الْجَوَادِ بِالتَّهَالُفِ عِنْدَ وَرُودِ
الْعَفَاةِ وَالْبَحِيلِ بِالْعُبُوسِ مَعَ سَعَةِ ذَاتِ

اليد فان اشرك الناس في معرفته لاستقراره فيها
كتشيب الشجاع بالأسد والجراد بالبحر فهو كالاول والا
ان يدعى فيه السبق والزيادة وهو ضريان خاص
في اصله غريب وعامى تصرف فيه بما اخرجته من الابدال
الى لغاية كما مر فالسرفه والاخذ نوعان ظاهر وغير
ظاهرا اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى كله اما مع اللفظ
كله او بعضه او واحد فان اخذ اللفظ كله من غير تغيير
لنظمه فهو مذموم لانه سرفه محضة ويسمى نسخا وانحالا
كما حكى عبد الله بن الزبير انه فعل بقول كان معن ابن
اوس اذا انت لم تنصف اخاك وحده
على طرف الهجران كان يعقبيل ويركب خد

السيف

٨٥
السيف من ان تضيئه اذا لم يكن عن شعر السيف
وفي معناه ان يبدل بالكلمات وبعضها ما يراد فيها
وان كان مع تغيير لنظمه او اخذ بعض اللفظ
سمى اعادة ونسخا فان كان الثاني ابلغ لاختصاص
بفضيلة فمدح كقول شارب راقب الناس لم يظفر
لحاجته وفاز بالطيبات الفاكه للمصباح وقول
سلم من راقب الناس مات هاما وفاز باللذة الجور
وان كان دونه فمذموم كقول ابي تمام شعر
هديات سلايتي الزمان مثله ان الزمان مثله الخيل
وقول ابي الطيب اعدى الزمان سخاؤه فسخاؤه
ولقد يكون به الزمان بخيلا وان كان مثله

قَابَعِدَ مِنَ الدَّمِ وَالْفَضْلُ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ سَعْدٍ
لَوْ جَارَ مَرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ أَلَا الْفِرَاقَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ دَلِيلًا
وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ لَوْ لَا مَفَارِقَةُ الْأَحْيَاءِ مَا وَجِدْتُ
لَهَا الْمُنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلًا وَأَنْ أَخَذَ الْمَعْنَى
وَحَدَّثَ نَبِيَّ الْمَاءِ مَا وَسَلَخْنَا وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ كَذَلِكَ أَوَّلُهَا
كَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ هُوَ الصَّنْعُ أَنْ يُعْمَلَ خَيْرٌ وَأَنْ يَرُثَ
فَلَدَرِثٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنْتَعُ وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ
وَمِنْ الْخَيْرِ طَوِيُّ سِلْسِلَةٍ عَنْ السَّرْعِ السَّخْتِ فِي الْمَسِيرِ
وَتَابِئَهَا كَقَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي الذِّمِّ كَلَامُهُ
الْمَصْقُولُ حَلَّتْ لِسَانُهُ مِنْ عَقْدِهِ وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ
كَأَنَّ السُّنْمَ فِي النُّطْقِ قَدْ جَعَلَتْ عَلَى مَا جَمَعَ الْفُتُوحُ جُرْصَانًا

وَتَابِئَهَا كَقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ الْغَنِيَانِ مَالًا
وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعًا وَقَوْلُ الشَّجْعَانِ
وَلَيْسَ بِأَوْصَعِهِمْ فِي الْغِنَى وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ وَأَمَّا
غَيْرُ الظَّاهِرِ مِنْهُ أَنْ يَتَشَابَهَ الْغَنِيَانِ كَقَوْلِ جَدِيرٍ
فَلَا يَنْعَلُكَ مِنْ أَرْبِ الْحَامِ سَوَارٌ ذُو الْعَامَةِ وَالْجُنَادِ
وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ
وَمِنْهُ أَنْ يَنْقُلَ الْمَعْنَى إِلَى مَحَلِّ الْآخَرِ كَقَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ
سَلَبُوا وَأَشْرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مُحَرَّمَةٌ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْلَبُوا
وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ يَبْسُ الْبُخْتَرِيُّ عَلَيْهِ فَهُوَ مُجَرَّدٌ
مِنْ غَدِهِ فَكَأَنَّا هُوَ مُعَدٌّ وَمِنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى
الْثَّانِي لَشَمَلِ كَقَوْلِ جَدِيرٍ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ يَتَوَلَّيْمُ

زَلْزَلَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ غَضَابًا وَقَوْلُ ^{النَّاسِ} لَيْسَ مِنْ اللَّهِ مُسْتَكْبِرٌ
 أَنْ يَكْجِ الْعَالَمُ وَاحِدٌ وَمِنْهُ الْقَلْبُ وَلَوْ أَنَّ يَكُونَ
 مَعْنَى الثَّانِي نَقِيضٌ مَعْنَى الْأَوَّلِ لَقَوْلُ لَيْسَ الشَّيْءُ
 أَحَدُ الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكِلِ لَذِيذَةٍ حَيًّا لَذِكْرُ قَلْبِي لِيَوْمٍ
 وَقَوْلُ إِلَى الطَّيِّبِ أَحِبَّهُ وَاحِبٌ فِيهِ مَلَامَةٌ أَنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ
 وَمِنْهُ أَنْ يُؤْخَذَ بِبَعْضِ الْمَعْنَى وَيُضَافَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَسِبُهُ كَقَوْلِ الْأَفْوِ
 وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى أَثَارِ نَارٍ رَاعِيْنِ تَعْنِي أَنَّ سَتْمَارَ وَقَوْلِي أَتَمَّامٍ
 وَقَدْ ظَلَلْتُ عَقِبَانِ أَعْلَامِهِ ضَمِّيْ بَعْقَبَانِ طَيْرٍ فِي الدَّمَاءِ تَوَاهِلُ
 أَقَامَتْ مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الْحَيْشِ لَا أَنَّهُ لَمْ يُقَانِلْ
 فَإِنَّ أَتَمَّامٍ لَمْ يَلْمِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْنَى قَوْلِ الْأَفْوِ
 رَأَى عَيْنِ تَعْنِي أَنَّ سَتْمَارَ لَكِنْ زَادَ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ لَا أَنَّهُ لَمْ
 يُقَانِلْ

يُقَانِلُ وَيَقُولُهُ فِي الدَّمَاءِ تَوَاهِلُ وَبَاقِيهَا مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا
 حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الْحَيْشِ وَبَاقِيهَا مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا
 وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَنَحْوُهَا مَقْبُولَةٌ بِلَا مَنَعٍ
 مَا أَخْرَجَتْ حُسْنَ التَّصَرُّفِ مِنْ قَبِيلِ الْإِبْتِغَاءِ
 إِلَى حَيْثُ الْإِبْتِغَاءِ وَكَانَ أَشَدَّ خَفَاءً كَانَ أَقْرَبَ
 إِلَى الْقَبُولِ هَذَا إِذْ أَعْلِمَ أَنَّ الثَّانِي أَخَذَ مِنَ الْأَوَّلِ
 لِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ الْإِتِّفَاقُ مِنْ قَبِيلِ تَوَارِدِ الْخَوَاطِرِ
 أَيْ مَجِيئِهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِتِّفَاقِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى اخْتِزَانِهِ
 فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ قَبْلُ قَالَ فَلَانٌ كَذَا وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَيْهِ
 فَلَانٌ فَقَالَ كَذَا وَتَمَّامٌ يَتَّصِلُ بِهَذَا الْقَوْلِ
 فِي الْإِقْتِسَاسِ وَالنَّظْمِ وَالْعَقْدِ وَالْحُلِّ وَالْتِمْلِيحِ

كَانَ
 مَعْنَى
 قَوْلِ
 لَيْسَ
 مِنْ
 اللَّهِ
 مُسْتَكْبِرٌ
 أَنَّ
 لَيْسَ
 مِنْ
 اللَّهِ
 مُسْتَكْبِرٌ
 أَنَّ
 لَيْسَ
 مِنْ
 اللَّهِ
 مُسْتَكْبِرٌ

على اللفظ
اما لا يقاس فهو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن
او الحديث لا على انه منه كقول الحزبي فلم يكن
الا كلام السجاء وهو اقرب حتى لا تشد فاعرب وقول
الاخر ان كنت اذن معيت على هجرنا من غير ما حرم فصحيل
وان تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل وكقول الحزبي
قلنا شاهدت الوجوه وقيل اللكع ومن يرجوه وقول
ابن عباد قال ان رقتي سمي الخلق قد اراه
قلت دعني وجهك الجنة حقت بالمكارة وهو ضاير
ما لم ينقل فيه المقتبس من معناه الاصل كما تقدم
وخلافه كقوله لئن اخطرت في مدحها اخطات في منعي
لقد انزلت حاجاتي بواحد غير ذي ذريع ولا باس بتغيير

لحس

تسير للوزن او غيره كقوله قد كان ما خفت ان يكونا الى الله
راجعون واما التضمن فهو ان يضمن الشعر
شيئا من شعر الغير مع التشبيه عليه ان لم يكن
مشهورا عند البلغاء كقول
علا اتي سائدا عند بيعي اضاعوني واري فني اضاعوا
وا حسنه ما زاد على الاصل نبكته كالنورية و
التشبيه في قوله اذا الوهم ابد الى ماها وتعرها
فذكرت ما بين العذيب وبارق وذكر
ونذكره من قدتها ومدامع عوا الينا ومجري السوابق
ولا يضمن التغيير السير وربما نمت قصر البيت
فما زاد استعانة وتضمن المصراع فادونه اذاعا
ورقوا

وَقَدْ قِيلَ لَهُ فَمَنْ أَنْ يَنْظُرَ نَشْرًا عَلَى طَرِيقِ الْإِقْتِباسِ
قَوْلُهُ مَا بَالُ مَنْ أَوَّلَهُ نُقْطَةً وَخِيفَةً آخِرَهُ نَجْزًا
عَقِبُوا عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ وَمَا لِي بِأَدَمَ وَالْفَخْرُ وَأَنَا
أَوَّلَهُ نُقْطَةً وَآخِرَهُ جِيفَةً وَمَا لِي بِالْجَلِّ فَمَنْ أَنْ
يَنْتَرُ نَظْمَ كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَارِبِ قَاتِلًا مَا فَتَحَتْ
فِعْلَانَهُ وَخُطُفَتْ خِلَاتُهُ لَمْ يَزَلْ سُورَ الطَّرِيقِ
يَعْتَادُهُ حَلَّ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ
إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَ طَنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَعْتَادُهُ
وَأَمَّا التَّمْلِيحُ فَهُوَ أَنْ يُشَارَ إِلَى قِصَّةٍ أَوْ شَعْرِ
بِغَيْرِ ذِكْرِ كَقَوْلِهِ فَوَلَّى اللَّهُ مَا أَدْرَى أَحَدًا نَائِمًا
أَلَمْ تَنْبَأْ مَا كَانَ فِي الرُّكْبِ يُوْشَعُ أَشَارَ إِلَى قِصَّةٍ

يُوْشَعُ

يُوْشَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتِيفَافِيَّةٌ لِلشَّعْرِ كَقَوْلِهِ
لَعَمْرُكَ مَعَ الرُّمُفَاءِ وَالنَّارِ تَلْظِي أَرْقُ وَأَخْفِي مِنْكَ سَاعَةً
الْبَيْتُ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرِو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ
مِنَ الرُّمُفَاءِ بِالنَّارِ فَفِي **الْبَيْتِ** يَنْبَغِي لَكُمْ
أَنْ يَتَأَفَّقَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى تَكُونَ
أَعْدَبَ لَفْظًا وَأَحْسَنَ سَبْكًا وَأَصَحَّ مَعْنَى
أَخَذَهَا الْإِبْدَاءُ كَقَوْلِهِ قَتْلًا بَنِيكَ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
وَقَوْلِهِ قَضَرَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ وَسَلَامٌ
خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَمَالُهَا الْإِيَّامُ وَتَحِبُّ
أَنْ يَحْتَسِبَ فِي الْمَدْحِ مَا يَنْطِيرُهُ كَقَوْلِهِ
مَوْعِدُ أَحِبَّائِكَ بِالْفَرْقَةِ غَدًا وَأَحْسَنُهُ مَا يَنْسَبُ
الْمَقْصُودُ

وَيُسَمَّى بِرَاعَةٍ لَا سِتْهَلَا كَقَوْلِهِ فِي الْقَهْنَةِ يُشْرَى فَقَدْ
لَحِزَ الْأَقْبَابُ بِأَوْعْدِ أَوْقُولِهِ فِي الْمَرْثَةِ هِيَ الدُّنْيَا
هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِدَاءِ فِيهَا خَذَارُ خَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْلِي
وَتَانِيهَا التَّخْلُصُ مَا شِئْتُ الْكَلَامُ بِهِ فِي تَسْيِيرِ
أَوْغِينَ إِلَى الْمَقْصُودِ مَعَ الرِّعَايَةِ الْمَلَاءَمَةِ بَيْنَهُمَا
كَقَوْلِهِ تَقُولُ فِي تَوْصِيَةِ قَوْمِي وَفِي خِزَانَتِي

مِنَ الشُّرَى وَخَطِي الْمَهْرِيَةِ الْقَوْدُ
أَمْطَعَ الشَّمْسَ تَبْعِي أَنْ تَوْمُنُ بِنَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ الْحُودِ
وَقَدْ يُنْقَلُ مِنْهُ إِلَى الْأَيْدِيَةِ وَيُسَمَّى الْأَقْبَابُ وَهُوَ
مَذْهَبُ الْعَرَبِ وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْمُخْصَرِّمِينَ كَقَوْلِهِ
لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْبِ خَيْرًا جَاوَرَتْهُ الْأَبْرَارُ فِي الْخَلْقِ

شَيْبًا

شَيْبًا

شَيْبًا كُلُّ يَوْمٍ تَبْدِي صُرُوفُ اللَّيَالِي خُلُقًا مِنْ أَيْ
وَمِنْهُ مَا يَقْرُبُ إِلَى التَّخْلُصِ كَقَوْلِكَ عِدْ حَمْدَ اللَّهِ أَمَا بَعْدُ
وَقِيلَ هُوَ فَضْلُ الْخَطَابِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا وَإِنْ
لِلْطَّاعِينَ لَشَرٌّ مَائِي لِأَمْرِ هَذَا وَهَذَا كَمَا ذَكَرَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا ذَكَرُوا لِلْمُتَّقِينَ الْجَنَّةَ
مَا بَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْكَاتِبُ هَذَا بَابٌ وَبِالْمُتَّ
الْإِبْتِهَامِ كَقَوْلِهِ وَإِنِّي خَيْرٌ أَدْبَعْتُكَ يَا مَلِكُ وَأَنْتَ
مَا أَمَلْتُ مِنْكَ خَيْرٌ فَإِنْ تَوَلَّى مِنْكَ الْجَمِيدُ فَأَهْلُهُ
وَالْآفَاتِي عَاذِرٌ وَشُكُورٌ وَاحْسَنُ مَا أَذِنَ بِإِبْتِهَامِ
الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ بَقِيَتْ بَقَاءُ الدَّهْرِ كَهْفُ أَهْلِهِ
وَهَذَا دَعَاءٌ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلٌ وَجَمِيعُ فَوَائِحِ الشُّوَرِ

وَحَوَامَتَنَا وَإِرَادَةً عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلَهَا يُطَهِّرُ

ذَلِكَ بِأَمْرٍ مَعَ التَّذَكُّرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

بِمُحْتَضَرِ هَذَا كِتَابَةِ عَلَى بِرِّهِ فَتَقَرَّبَ عِبَادُ اللَّهِ

تَعَالَى وَاجْتَمَعُوا إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِمْ فِي هَذِهِ الْعَاقِبَةِ

خَصَّهُ لِلَّهِ تَعَالَى بِسِتْرِ الْمَعَاصِي يَوْمَ يُوحَدُ

بِالنُّوَاصِي فِي سَادِسٍ عَشَرَ لِيَلَّاهُ الْأَصَمُ رَجَبِ الْمَرْجِبِ

سِتِّ وَتِسْعِينَ وَبِعَوَانَةِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لِلشَّرِيفِ

وَقَدْ أَدَانَ لِلطَّهْرِ يَوْمَ السَّبْتِ حَامِدًا لِلَّهِ

وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

Copyright © King Saud University

مكتبات

المكتبة
العلمية
الجامعة
السعودية

المكتبة
العلمية
الجامعة
السعودية